الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

Université Abdelhamid Ben Badis Mostaganem

كلية الأدب العربي و الفنون

Faculté de littérature arabe et d'arts

قسم الدراسات اللغوية

Département d'études linguistiques

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

المستوى : ما ستر 02.

عنوان المذكرة:

عيوب النطق و أثرها في العملية التعليمية

من إعداد الطـــالبتان :

- سنـــوسي عتيقة .
- سمـــاعي صفية .

إشـــــراف الاستاذ:

أ/د- صـــــديق ليلى .

السنة الجامعية :

2020/2019

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلاً وسهلاً

بضيوفنا الكرام

الشكر و التقدير

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن الحوت في البحر و الطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير "

إلى الاستاذة الفاضلة **صديق ليلى** الذي لم يبخل علينا بالنصائح وكان لنا العون و السند في إتمام هذه المذكرة المتواضعة فلولا الله ثم وجوده لما أحسسنا بمتعة العمل و حلاوة البحث ولما وصلنا إليه فله منا كل الشكر . و أتقدم بالشكر لكافة أساتذة الادب العربي و إلى زملائنا و كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على إنجاز هذا البحث

صفية وعتيقة

إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء المرسلين و بعده :

أهدي تحياتي إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح و المثابرة و الذي عمل بعد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي الغالي .

إلى من ربتني و أنارت دربي بالدعوات و أعانني بالنصائح إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة .

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي و إخوتي و لا انسى أن أهدي هذه المذكرة إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلبي صديقاتي و إلى كل من عرفتها من بعيد أو قريب

وفي مسك الختام أهدي تحياتي و شكري إلى من شاركتني في بناء هذا العمل من بدايته إلى نهايته صديقتي **صفية** . و إلى جودي كريم إلى كل قسم الأدب العربي و إدارة مستغانم و جميع دفعة 2020.

إلى كل من لهم أثر على حياتي و إلى كل من أحبهم قلبي و إلى الدكتورة و المشرفة " صديق ليلى " أتوجه لها بالشكر الجزيل .

عتيقة

اهداء

أحمدك ربي حمد الشاكرين على نعمك و أن جعلتنا مسلمين , اللهم إني أسألك عملا متقبلا و علما نافعا , و رزق طيبا .

أهدي ثمرة عملي هذا إلى والدي الكريمين طلبا للرضى بنجاح الذل من الرحمة .

إلى من الذي سقاني من أخلاقه , وزودني من أدابة أعظم الرجال أبي العزيز محمد.

إلى من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي أعظم امرأة أمي الحنونة فاطمة .

إلى من نشأت و ترعرعت فيما بينهم : فاطمة , خديجة , نصيرة وحورية و سعاد و فيروز التي أتمنى لها النجاح في شهادة البكالوريا بإذن الله .

إلى كل حفيد بالعائلة و إلى الكتاكيت أيوب و رتاج.

إلى من قاسموني يوميات الحياة بالود و المحبة و الصداقة صديقاتي العزيزات , شريفة , حفيظة , حنان , شهرة و يمينة و بالتأكيد لا أنسى صديقتي عتيقة و زميلتي في هذا العمل .

إلى أخي أحمد رحمه الله و إلى كل من لم أذكر أسماؤهم فاذكرهم في قلبي و لهم جميعا شكري و تقديري .

كما أتوجه بالشكر الجزيل للأخ مقبول الذي يساعدنا في انجاز هذا العمل إلى الدكتورة المشرفة على هذا العمل " صديق ليلى " التي لم تبخل علينا و مد لنا يد العون , و إلى كافة اساتذتي أساتذة الادب العربي اطال الله في عمرهم .

إلى كل من أمدني بيد العون و المساعدة في انجاز هذه المذكرة لكم جميعا امتناني . **صفية**

مقدمة

الحمدلله الذي دل على قدرته , أبان عن حكمته باختلاف ما خلق من الصور , و تباين ما أنشأ من الفطر , من ملك و إنسان و بهيمة , وجان و طائر يمسح صفحات التراب و يأخذ بـــــــإهاب السحاب و حنش يطوي على أدراجه , و يستوي مرة في اعوجاجه إلى غير ذلك من خـــــــلق مختلفة و أجرام متباينة, حقيرها جليل وصغيرها كبير وجعل منافعها للإنسان الذي كرمه تكريما وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا , وصلى الله على سينا محمد و على أله وسلم تسليما ..وبعد:

إن عملية تعليم اللغة عملية صعبة و معقدة تتطلب تظافر عوامل متعددة و أجهزة مختلفة لأن الإنسان مزود بقدرات عقلية تمكنه في تعلم اللغة و يكتسبها عبر المراحل التعليمية , فاللغة مستودع ثقافة المجتمع و اداة تعبير عنه ووسيلة الاتصال بين الافراد.

فهي قوام الحياة , و من خلال هذا الاتصال يدرك الفرد حاجاته و متطلباته و يعبر عن أفكاره و عواطفه , كما يقول لإبن جني :" اللغة حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " , فهي تبدأ في سن مبكرة من مراحل تعلم الطفل , و الحياة البشرية جملة من الوظائف التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية , و كل وظيفة تكمل الأخرى إلى أن هذه الأخيرة هي الوسيلة الوحيدة التي تخدم كل هاته الوظائف , حيث أنها طريقة التواصل و التفاهم مهما كان شكلها , سواء أكانت لغة الإشارة أو النطق أو الكلام .

المهم أن تؤدى الغرض أو الهدف الذي يهدف إليه الإنسان اتجاه الأخر , فاللغة عند الأشخاص العاديين هي الكلام أو بالمعنى الأصح اللغة الشفهية التي يرى الإنسان أنها أبسط وسائل الاتصال و كل خلل أو اضطراب فيها يؤدي إلى إعاقة الحياة اليومية عند الفرد و إن ظهرت أمراض الكلام عند أي طفل فهي تؤثر سلبيا على تحصيله الدراسي , وخاصة اللغوي الذي ينتج عنه ظهور عيوب لغوية من شأنها تؤدي إلى قصور على مستوى التكوين الفكري و الوجداني و على المستوى التعليمي .

و لذا يمكن القول أن أمراض عيوب النطق هي مجموعة اضطرابات التي تحدث نتيجة خلل في الدماغ أو الجهاز الصوتي من أمثلتها :

الحذف , التحريف أو التشويه , اللجلجة , الثأثأة .....

و لكل هذه العيوب أثر جسيم على العملية التعليمية , و هذا الأخير كان موضوع دراستنا الموسوم ب "عيوب النطق في العملية التعليمية " لكن ما يبقى مطروحا كإشكال :

- ما مدى تأثير عيوب النطق في العملية التعليمة ؟

- ما هي أنواع اضطرابات النطق؟

و ما المقترحات العلاجية للحد من انتشار هذه العيوب ؟

الفرضيات :

- تأثير النطق على عملية التعلم لدى الطفل .

- للمعلم و للأسرة دور كبير في معالجة عيوب النطق .

وكان سبب اختيارنا للموضوع هو معرفة :

- كيفية تأثير عيوب النطق في العملية التعليمية .

- أنواع الاضطرابات و النطقية و مظاهرها .

- حاجة المتعلم أو الطفل المصاب لمن يساعده في معالجة هذه الأمراض.

- أهم الطرق التي تساعد في التعامل مع هذه الاضطرابات .

وكان لهدف المرجو من دراستنا تسليط الضوء على هذا الموضوع لزيادة الاهتمام بالأطفال من قبل الأسرة و المربين , و أهمية دراستنا لموضوع عيوب النطق و أثرها في العملية التعليمية , و من كونه أحد الموضوعات ذات الأهمية البالغة و الموضوعات الهامة .

اتبعنا في إعداد مذكرتنا المنهج الوصفي التحليلي , وتحتوي هذه الدراسة على : معرفة أنواع و أسباب هذه الأمراض الكلامية .

- اقتراح حلول و توصيات لمعالجة هذه الأمراض .

و من بين هذه الدراسات السابقة نجد من قام به محمد علي الغرماوي في كتابة اضطرابات التخاطب , الكلام , النطق , الصوت الذي تناول فيه أنواع أمراض الكلام مثل اللثغة , الثأثأة , اللجلجة و ونجد أيضا عبد الفتاح صابر عبد المجيد في كتابة اضطرابات التواصل : عيوب النطق و أمراض الكلام الذي تناول أيضا أنواع اضطرابات النطق و الكلام كالثأثأة , اللجلجة , وغيرها .

و للإجابة عن هذه الإشكالية إتباعا الخطة الآتية :

مدخل : تعرضنا فيه للتعريف اللغوي و الاصطلاحي لكل من المصطلحات التالية :

(مفهوم النطق , العيب , عيوب النطق , الأثر , العملية التعليمة).

الفصل الأول : النطق و عيوبه :

1- تاريخ عيوب النطق بين تراث الأعاجم و تراث العرب .

2- الجهاز النطقي .

3- أنواع الإضرابات النطقية .

4- مظاهر عيوب النطق .

5- أسباب عيوب النطق .

6- المقترحات العلاجية لعيوب النطق .

الفصل الثاني : العملية التعليمية و أثر عيوب النطق في نجاحها :

1- نشأة التعليمية .

2- عناصر العملية التعليمة .

3- خصائص التعليمية .

4- مستويات التعليمية .

5- روافد التعليمية .

6- أهداف العملية التعليمية .

7- أثر عيوب النطق في العملية التعليمية .

على الرغم من ذلك من الصعوبات التي وجهتنا جائحة **كورونا كوفيد 19** التي لم تسمع لنا بعمل دراسة تطبيقية , و خوفا من الخرج عن طوق الموضوع .

و أنا بهذا البحث لا أدعي الكمال , فإن وفقت فذلك قصدي و إن جانبت الصواب فحسبي أني أحاول .

والله ولي التوفيق

سماعي صفية

سنوسي عتيقة

مستغانم : 2020/09/02

عتيقة و صفية

المـــدخل

عيوب النطق و مصطلحاتها:

1- عيوب النطق في اللغة و الاصطلاح .

أ- مفهوم النطق في اللغة العربي في اللغة و الاصطلاح.

ب-مفهوم العيب.

ج-مفهوم عيوب النطق.

د- تعريف الأثر لغة و اصطلاحا.

2- العملية التعليمية بين اللغة و الاصطلاح .

أهم ما يميز الانسان قدرات مختلفة , تميزه عن باقي الكائنات الحية , من بين هذه القدرات دون منازع هي قدرته على الكلام , أي التحدث و النطق باللغة و التلفظ بالأصوات .لكن في بعض الاحيان يتعرض لمشاكل في النطق تعرقل عملية الكلام و هذه المشاكل و العراقيل يطلق عليها بعيوب النطق و لهذه العيوب أثر جسيم على سير العملية التعليمية و ضمان نجاحها .

و إذا أردنا التعرف على ما تخلفه عيوب النطق في العملية التعليمية لابد أن نشير إلى بعض المفاهيم :

أ - النطق .

ب- العيب .

ج- عيوب النطق .

د- الأثر .

هـ - العملية التعليمية .

1- **مفهوم عيوب النطق** .

أ – النطق لغة و اصطلاحا :

أ : لغة :

جاء في معجم الوسيـــط : " نطق الولــد أي تكلم , نطق الطائــر أو الناي أي صوت , نطق الكتاب أي بين و اوضح ".[1]

و جاء في لسان العرب : " نطق الناطق , ينطق نطقا : أي تكلم . و المنطق هو الكلام و المنطق هو البليغ , و قد أنطقه الله و استنطقه أي كلمه [2] و من قوله تعالى : ((علمنا منطق ....))

ب – اصطلاحا :

هو حركات الأحبال الصوتية أثناء إصدار الأصوات . [3]

و عليه مما سبق نصل الى أن النطق هو التكلم و التلفظ و هو عبارة تحرك الأحبال الصوتية أثناء عملية الكلام .

و للنطق عيوب عدة :

ب- مفهوم العيب :

أ- لغة : هو الوصمة [4]أو الخلل أو العيب في الفقه الإسلامي غالبا ما يكون في فقه المعاملات مثلا : العيب في المبيع , و يعني تصرف غير لائق و قد يعاقب عليه , وعليه العيب هو الخلل و يتشابه مع الحرام في كونه تصرف غير مقبول .

[1] : نورالدين و آخرون , معجم الوسيط , دار الكتاب العلمية , بيروت ط01 .2005 مادة نطق ص

[2] : ابن منظور , لسان العرب , مجلد 14 , طبعة جديدة , بيروت – لبنان – حرف النون ص54

[3] : جمعية سيد يوسف ' سيكولوجية,اللغة و المرض العقلي , دار غريت للنشر , د ط ص 42

[4] : ابن منظور , لسان العرب , دار صادر , بيروت – لبنان – ط 01 , مادة عيب ص 347

ج- مفهوم عيوب النطق أو الاضطرابات النطقية :

ينطق مصطلح الاضطرابات النطقية على تلك الصعوبات التي يجدها المصاب اثناء الكلام و التلفظ بمجموعة من الأصوات و الكلمات أثناء النطق ببعض الحروف و تشكيلها , وتكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة للتخريف و ذلك لأن عملية إدراكها تتطلب أكثر دقة مقارنة بالحروف المتحركة , و تتمثل هذه الاضطرابات النطقية في أخطاء ثابتة و منظمة في طريقة نطقها , و تكون بذلك عائق في وجه الكلام السليم , و في هذا عبر **الزراد** عن الاضطرابات النطقية لقوله **:** و هذه الاضطرابات تتعلق بمجرد الكلام او الحديث و محتواه و مدلوله أو معناه و شكله و سياقه و ترابطه مع الافكار و الأهداف و مدى فهمه عن الاخرين و أسلوب الحديث و الألفاظ المستخدمة و سرعة الكلام ...

و باختصار فإن اضطرابات الكلام تدور حول محتوى الكلام و مغزاه و انسجام ذلك الوضع العقلي و النفسي و الاج للم و المتكلم. [1]

[1]: فيصل محمد خير الزراد ' اللغة و اضطرابات النطق و الكلام , دار المريخ , الرياض . ط سنة 1990 – ص 141

كما عرفها أحمد حساني بقوله : هي بعض العوائق التي تعترض سبل العملية التلفظية لدى الطفل في فترة معينة من عمره الزمني او العقلي و ذلك ما أصبح شائقا و مألوفا لدى جميع المهتمين بلغة الطفل ب:عيوب النطق و امراض الكلام .[1]

- من خلال هذه التفريغات يتضح لنا أن الاضطرابات النطقية و الكلامية تنتج عن عدم القدرة على إصدار الأصوات بصورة طبيعية أثناء النطق و التلفظ بالكلمات نتيجة مجموعة من المشكلات في التناسق العضلي او عيب في مخارج الاصوات .

[1]: ينظر: أحمد حساني دراسات في اللسانيات النطقية , نقل تعليمة اللغات , ص 122

و عليه فالنطق هو التكلم و هو حركات الأحبال الصوتية عند إخراج الصوت اللغوي لكن في بعض الأحيان يتخلل النطق عيب او اضطراب و هي عبارة عن عرقلة يصدم بها المصاب أثناء الكلام و هي ايضا عبارة عن أخطاء و تكون واضحة و ثابتة عند النطق بالأصوات و هي بعبارة اخرى عوائق تعترض عملية التلفظ لدي الطفل و لهذا الامراض و العيوب أثر جسيم وواضح على العملية التعليمية .

د- يعرف الأثر في قاموس المعجم القاموس المحيط :

أثر : جمع أثار و أثور ما بقى من رسم الشيء و أثر فيه **: ترك فيه أثرا .**[1]

و في المعجم الوسيط : الأثر : العلامة وأثر الشيء بقيته .[2]

هـ - يعرف الأثر في معجم المصطلحات التربوية بما يلي :

هو محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه , يحدث في المتعلم نتيجة لعملية لتعليم .[3]

[1]: لويس معلون , المنجد في اللغة و الأدب و العلوم , المطبعة الكاثوليكية , بيروت , لبنان , 1 .1990 م , مادة أثرا ص 03

[2]: إبراهيم انيس و آخرون , المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية : دار المعارف , مصر ط2, 1393 هـ/1973م,ج02 , ص05.

[3]: حسن شحاتة و زينب النجار , معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي – انجليزي) (انجليزي – عربي) , مر : حامد عمار , الدار المصية اللبنانية , القاهرة , ط 01 , (1424 هـ/2003مـ) ص 157.

العملية التعليمية بين اللغة و الاصطلاح :

- التعليمية في اللغة و الاصطلاح .

أ- لـــــغة :

ورد في معجم الوسيط في مادة (علمه) علما : و تسمه بعلامة يعرف بها علم فلان ,علما : انشقت شقته العليا , فهو اعلم و هي علماء , جمع علم . تعلم الأمر : أتقنه و عرضه

و العلم نقيض الجهل , علم العلماء و علم نفسه , ورجل عالم و عليم من قوم علماء فيها جميعا .[1]

و هي مأخوذة من الفعل (علم) وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في عدة آيات كقوله تعالى : "وعلم أدم الأسماء كلها " الآية 31 سورة البقرة.[2]

وقوله تبارك و تعالى : "وعلملك ما لم تكن تعلم "الآية :113. سورة النساء .[3]

- أما في لسان العرب لإبن متطور علم من صفات الله عزوجل : العليم و العالم و العلام .قال الله تعالى عزوجل :"عالم الغيب و الشهادة " الآية 73 سورة الأنعام .

وعلم وفقه و تفقه أي ساء العلماء و الفقهاء و العلام و العلامة. [4]

[1]:ابراهيم مصطفى و آخرون , المعجم الوسيط ص 628.
[2]:سورة البقرة , الآية 31.
[3]:سورة النساء , الآية 113.
[4]:ابن منظور , لسان العربي , ص 263.

ب – اصـــــطلاحا :

التعليمية هي ممارسة و تطبيق تسعى الى اقحام عقولنا في العلم من أجل الوصول الى نتائج علمية راقية وصحيحة , خالية من العيوب و الشوائب , [1]و هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياتها ,وأشكال مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي او الحسي الحركي . [2]

و يقصد بها كل ما يهدف الى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم , فيخرج المصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند العرب إلى الاشتقاق الاغريقي Didactiqueالذي جاء من الاصل و هو يدل على مجرد تعلم و تكون , و التعليمية هي ترجمة للكلمة Didactique التي اشتقت من كلمة Didaktikaاليونانية والتي كانت تطلق على نوع من الشعر . تتناول شرح معارف علمية أو تقنية ,[3]ويهتم ميدان التعليمية أو موضوعها بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين , كما ينص اهتماما على تحليل المواقف و العلاقات. [4]

وعليه فالتعليمية علم يعني بدراسة المعرفة و كيفية اكتسابها وهي كل ما يهدف إلى التثقيف و التعليم , و تعرف أيضا بأنها الدراسة العلمية لطرق وتقنيات التدريس .

---

[1]: خالد ليصيص : التدريس العلمي و الفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات و الاهداف , دار التنوير للنشر و التوزيع , الجزائر .د ط 2004 .ص 131 .

[2]: غالم ابتسام : إشراف د صديق ليلى , دور الكتاب المدرسي في تعليمية اللغة العربية .جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم :2016/2015 .ص 16

[3]:خالد ليصيص :التدريس العلمي و الفني , الشفاف , ص 132.

[4]: المرجع نفسه , ص 134.

أما في اللغة الفرنسية تقابل كلمة التعليمية كلمة (Didactique) وهي صفة مشتقة من الأصل اليوناني DIDAKTIKOS وتعني التعلم , فليعلم بعض البعض أو أتعلم منك و أعلمك و أعلمك , وكلمة Didakité و تعني أتعلم , و Didackien و تعني التعلم , و كلمة التعليمية هي وضع علامة للدلالة على الشيء دون إحضاره .[1]

و مما سبق ذكره نخلص إلى أن التعليمية مأخوذة من مادة علم و تعني درس و التعلم نقيض الجهل , وعلم فقه و تفقه .

و التعليمية كل ما يهدف إلى التثقيف و كل ماله علاقة بالتعليم .

و التعليمية هي إتقان الشيء من خلال التعلم و العلم .

[1]: كمال عبد الله قلي , مدخل إلى علوم التربية , الجزائر , د ط , د س , الج 01 , ص 27.

2 – 2 – العملية في اللغة و الإصلاح :

أ – لـــــغة :

ورد في لسان العرب أن العملية من أعمل فلان ذهنه في كذا و كذا إذ دبره بفهمه , و أعمل رأيه و آلته و لسانه , و استعمله : عمل به , و يقال أعملت الناقة فعملت . و العامل هو الذي يتولى أمور الرجل و ماله و ملكه و عمله و العمل المهنة و الفعل و استعمل فلان غيره إذا سأله أن يعمل له و استعمله طلب إليه العمل .[1]

كما جاء في معجم الوسيط أن العملية مأخوذة من كلمة عمل اي : عمل عملا .فعل فعلا عن قصد .عامله : تصرف معه في بيع و نحوه , عمله :أعطاه أجرته و العامل من يعمل في مهنته أو صنعه , و العمل : المهنة و الفعل .العمال : الكثير العمل و العمول المطبوع إلى العمل و الكسوب , و العميل : ما يعامل غمره في شأن من الشؤون , العملية جمع أعمال تحدث أثرا خالصا يقال : عملية جراحية أو حربية : المستعمل من الثياب .المعاملات الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا كالبيع و الشراء و الإجارة .[2]

ب- اصـــطلاحا :

هي مجموعة من الانشطة المصممة لتحقيق هدف محدود و تأخذ واحد أو أكثر من المدخلات المحددة و تحويلهم إلى مخرجات محددة , تشتمل على الأدوار و المسؤوليات و الأدوات و آليات التحكم الإدارية الضرورية لتوصيل المخرجات على نحو موثوق فيه. [3]

---

[1]:ابن منظور , لسان العرب , دار هادر , بيروت , المجلد 10 .ط 03 مادة عمل . ص 283.

[2]:ابراهيم مصطفى , و آخرون , المعجم الوسيط , المكتبة الإسلامية , القاهرة , ط 02 ج 01 و ج 02 ص 628.

[3]: www . almany.com /or/did/or le 20/02/2017 a 11:32

و العملية تقوم بتعريف السياسات و المواصفات القياسية و الإرشادات و الأنشطة و تعليمات العمل . [1]

و عليه نصل إلى العملية في اللغة تعني العمل و المهنة قصد مكسب معين , أو بهدف العمل في شأن من الشؤون في الحياة .

و في الاصطلاح تهني العملية التصميم المعتمد لبداية أي عمل أو نشاط معين و هي مجموعة من الانشطة لتحقيق هدف محدد .

[1]: www . almany.com /or/did/or le 20/02/2017 a 11:32

و رغم ما يكتنف الديداكتيك من صعوبات في معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل لجؤوا إلى التميز في الديداكتيك بين نوعين أساسين يتكاملان فيها بينهما بشكل كبير و هما :

أولا : الديداكتيك العام :

يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد أي القواعد و الأسس التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار أي أنها تجمع بين مختلف أنواع التدريس على الطريقة المتبعة .[1]

ثانيا : الديداكتيك الخاص :

يهتم بكل بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حين الطرائق المتبعة و الوسائل و الأساليب الخاصة بها بحيث تناسب الفئات المتعلمة وتراعي خصوصياتها بتوفير أنسب الطرق لتحقيق التعليم الفعال , الناجح . [2]

و من خلال ما قيل نميز بين نوعيين من التعليمية . التعليمية العامة و هي شاملة و مشتركة و التعليمية الخاصة مخصصة و منفردة بدراسة نوع واحد من المواد لكنها متكاملتان فيما بينهما .

[1]:نور الدين أحمد قيد و حكيمة سبيعي : التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية , مجلة الواحات للبحوث و الدراسات . جامعة محمد خيضر . بسكرة , العدد 08 ص36 .

[2]: بن مصطفى حنان , إشراف د اسعيدي منال وسام : التعليمية , القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي , جامعة ابي بكر بلقايد – تلمسان ' 2017/2016 ص06.

الفصل الأول

النطق و عيوبه :

1- تاريخ عيوب النطق بين تراث الأعاجم و تراث العرب .

2- الجهاز النطقي .

3- أنواع الاضطرابات النطقية .

4- مظاهر عيوب النطق .

5- أسباب عيوب النطق .

6- المقترحات العلاجية لعيوب النطق .

1- تاريخ عيوب النطق بين تراث الاعاجم و تراث العرب :

أولا: عيوب النطق في تراث الأعاجم :

أ -الهنود : حظيت اللغة السنسكريتية بمكانة مرموقة لدى الهنود القدامى كونها تمثل لغة الكتب الدينية المقدسة ركيفيدا Rigvida و هو ما استدعى ضرورة الالتزام بمعايير أثناء تداولها نطقا و كتابة فالمعنى اللغوي لسنسكريت يحيلنا إلى عدم اللحن و النقص في" سين " بمعنى كامل و " كريت " بمعنى مخلوق, أي اللغة التي خلقت كاملة أو اللغة الكاملة , و يتعاقب الزمن تفشي اللحن على ألسنة المتكلمين فمس خاصتهم و عامتهم مما عجل بوضع علم اللغة المسمى " بياكرن" و هو نحو تصحح كلامهم و اشتقاقات تؤدي بهم إلى البلاغة في الكتابة و الفصاحة في الخطابة .[1]

ولا يمكن الحديث عن الدراسات اللغوية الهندية دون ذكر اسم بانيني Panini الذي مثل فترة النضج حتى الدراسات النحوية عند الهنود و حتى إنه يحكى في بعض الروايات أنه تلقى هذا العلم عن طريق الوحي و الإلهام فقد أدرك بانيني بأن التصويت السنوي موكول بسلامة آلات التصويت فالتجاويف الحنجرية أهمية في إنتاج الأصوات اللغوية مما يضفى عليها صفات مميزة , شأنها شأن الأوتار الصوتية التي تميز بين الأصوات المهجورة و نظيرتها المهموسة .[2]

[1] - البيروني أبو الركان محمد بن احمد في تحقيق ما للهند كم مقولة مقبولة في العقل او مزدولة , مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرا بادا الدكن – الهند , د ط 1958 , ص 104

[2] - أحمد مختار عمر , البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر , عالم الكتب - القاهرة , ط 6 ' 1988 ص 59

كما صنف الهنود الصوت المفرد إلى صائت و صامت و شبه صائت و تفطنوا كذلك إلى تصنفها حسب طريقة النطق بها من مخارجها , فتشكلت لديهم أبجدية مقطعية متدرجة من خلف الفم إلى مقدمته .

- تمكن اللغوين الهنود من الوصول إلى الإنجازات اللغوية السابقة بفضل تطبيق منهج مناسب لطبيعة اللغة السنسكريبية التي درست وفق منهج وصفي أني أعتمد على المشافهة و التحليل و الاستغناء و سمح هذا المنهج بقبول أرائهم اللغوية لدى اللغويين الغربيين المحدثين .[1]

و بالتالي أياً كان المنهج المتبع و النتائج المتوصل إليها لم يعثر فيها بينها على ما له علاقة لعيوب النطق , يستثنى من ذلك إدراك الهنود لظاهرة اللحن و سن معاييرها بطة للنطق بالسنسكربية للقضاء على اللحن .[2]

ب – اليونان : درس المفكرون اليونانيون الاقدمون الظاهرة اللغوية بجميع مستوياتها المشكلة لها , فأثمرت دراساتهم رصيدا لغويا مازال يملك الشرعية المعرفية في الفكر اللساني المعاصر , ولقد صنف أفلاطون Phlaton ت 348 ق م حروف الأبجدية اليونانية حسب التعليل السمعي للأصوات فيقول في حواره كراتيل Cratue" الا ينبغي لنا نحن أيضا ان نبدأ بتمييز الصوائت , ثم تصنيف باقي العناصر أي العناصر الصوتية التي لا يقبل التجربة حسب انواعها و هي لا تتضمن الصائتة " .[3]

[1]– أحمد مختار عمر , المرجع نفسه ص 60
[2]– ينظر , ماريوباي , أسس علم اللغة , ترجمة و تعليق , احمد مختار عمر عالم الكتب – القاهرة – ط 3 , 1987 ص 226
[3]– ينظر : جورج مونين : تاريخ علم اللغة منذ نشأتها في القرن العشرين ص 59

- لم يجد أرسطو عما أنني أستاذه فذ صنف هو الأخر حروف الأبجدية باعتبار أثرها السمعي و أضاف إليه مخرجها من آلة النطق فاختلفت بذلك الحروف باختلاف الشكل الذي يتخذه شكل الفم أو باختلاف المكان الذي ينطق منه إضافة إلى هذا التحليل الصوتي ميز أرسطو بين الحروف المفهومة منه لكل من النطق و الكلام و هل المفهومين مرتبطين بالإنسان " فالواجب أن يكون القارئ متنفسا فليجب فعله شيء من التخيل لكون النطق " [1]

لقد استبشع فيتاغورس Phytarorse ت 500 ق م اللحن لما ينجر عنه من أفات نفسية و خلقية " إن أكثر الآفات إنما نفرض للحيوانات لعدمها الكلام و نفرض للإنسان من قبل الكلام " [2].

و يردف فيتاغورس في السياق نفسه قائلا : " و نظر إلى رجل عليه ثياب فاخرة , تتكلم فليحن في كلامه فقال له إما أن تتكلم بكلام يشبه لباسك أو تلبس لباسا شبه كلامك "[3]

لقد تعدى إدراك بعض مفكرون اليونان للعينة السابقة من عيوب النطق إلى اقتراح طرائق علاج للتخلص منها أو للتحقيق من حدتها فللتخلص من اللحن كان ينصح بتدريس علم اللسان لأنه الاداة و المراقي التي كل حكمة و فضيلة و البيان المتحصل عليه في كل علم .[4]

[1]– أرسطو طاليس , كتاب النفس , تج , أحمد فؤاد الأهواني – دار الحياء الكتب العربية – القاهرة – ط 2 , 1962 ص 74
[2]– بن أب أصبيبعة ك موقف الدين أبو العباس أحمد بن القاسم السعدي الخروجي , عيون الأبناء في طبقات الأطباء – دار الثقافة – بيروت ط 3 , 1981 , ج1, ص 66
[3]–المصدر نفسه . الجزء نفسه . ص 67
[4]–بن أبي أصبيعة , المصدر نفسه ص 87

ج-الفرس:

- يكاد يخلو رصيد الفرس من الدراسات اللغوية باستثناء ما قيل شأن الخط الذي كتبت به لغتهم و هو مأخوذ من الخط البهلوي , وقد كمل بحروف صائتة , كانت معدومة في البهلوي و أصبح بفضل جماعو من الرجال هذا الدين – موبذان موبذ – من أكمل الخطوط الفارسية و يحتوي على أربعة و أربعين حرفا صائتا صامتا .[1]

- تعد لغة الفرس وثيقة الارتباط باللغة السنسكريبية حتى ليبدوا لنا جليا أن اللغتين كانتا في وقت من الاوقات لهجتين من لغة أقدم منهما عهدا .[2]

يمكن أن يعزي عزوف الفرس عند دراسة لغتهم إلى اعتبارهم الكتابة لهوا خليقا بالنساء لا يكادون يقتطعون له وقتا من بين مشاغلهم الكثيرة في الحب و الحب و الصيد و مادام هذا الأمر على هذه الحال فمن الطبيعي ألا نعثر على ما له صلة بموضوع راشا .[3]

[1]– نور الدين ال علي : دروس اللغة و الادب الفارسي , الشركة التونسية للتوزيع , تونس د ط , د,ت ص 10
[2]– ديورانت : قصة الحضارة , تر :محمد بدران , طبعة لخبة التأليف و الترجمة و النشر – القاهرة ط 3 , 1965 , ج 2 ص 411
[3]– المصدر نفسه , الجزء نفسه , ص 412

ثانيا : عيوب النطق في الدراسات البلاغية

يشكل عيوب النطق وجها من وجوه الرداءة و القبح و على الرغم من المبيانة الحاصلة في المفاهيم الاصطلاحية لكل عيب نطق فإنها تتوحد في مفهوم اصطلاحي جامح مؤداه نقصان آلة البيان و يحيلنا المفهوم الاصطلاحي السابق على خاصية النطق التي عادة ما ترتبط بالنص الإبداعي المنطوق .

أ- **الهنود :** ما ميز الأدب الهندي القديم غلبة الطابع الديني الهندوسي عليه , فمضامين السامهيت (الدواوين) لا نقد و أن تكون ذات طبيعة دينية بالإضافة إلى كون هذا الأدب ثريا في أجناسه متنوعا في مواضعيه , فقد وجدت الحكم الموجزة (السوترا) بجانب الأدب الملمحي و بعض القصص و الأساطير .[1]

- لم تحظ الأجناس الأدبية النثرية بدراسات نقدية فالبلاغة لم تستقل عن الأدب , إذ كانت عبارة عن أقوال متناثرة بين مضان المصنفات الأدبية مثلما هو الحال في كتاب "البيان و التبيين " إذ ساق أبو عثمان تعريف الهندي للبلاغة و قـيل للهندي :" ما البلاغة " قال : وضوح الدلالة و انتهاز الفرصة و حسن الإثارة "[2]

[1]– لويس , رينو الأدب الهندي , تر : بهيج شعبان , دار بيروت للطباعة و النشر – بيروت د , ط 1955 ص 3 , ص 8

[2]– ينظر : الجاحظ , البيان و التبين ج 1 ص 64

وقد قال بهلة الهندي لأبي الأشعث : " و من علم حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا و تلك الحال له وفقا و يكون الاسم له فاضلا و لا مفضولا و لا مقصرا و لا مشتركا و لا مضمنا و يكون مع ذلك ذاكرا لما عقد عليه أول كلامه , و يكون تصفحه لمصادره في وزن تصفحه لموارده و و يكون لقطة مونفا و لهول تلك المقامات معاود او مدار الامر على إفهام كل قوم بمقدار طاقتهم و و الحمل عليهم على أقدار منازلهم و ان تواتيه آلاته و تتصرف معه أداته , و يكون في التهمة لنفسه معتدلا و في حسن الظن بها مقتصدا فإنه إن تجاوز مقدار الحق في مقدار حسن لنفسه ظلمها فأودعها ذلة المظلومين , و إن تجاوز الحق في مقدار من الشغل الظن بها أمنها فأودعها تهاون الأمتين و لكل ذلك مقدار من الجهل "[1]

- دلت الصحيفة الهندية على ضرورة اتصاف الخطيب بالبلاغة , و لن تكون فيه إلا باجتماع آلاتها و المتمثلة في سكون النفس و هدوءها و ذلك أن اضطراب الخطيب يؤدي لا محال إلى ابتعاده عن البلاغة , إذ يكون عرضة لشيء العيوب من نطقية و بيانية و و من جملة الشروط التي سنتها الصحيفة ايضا الدرية و المران على إلقاء الخطيب فاعتلاء الخطيب المنبر يعد هولا من الأهوال كما ربطت بين سلامة الخطيب من عيوب اللغة فيه بسلامة جهازه النطقي .[2]

[1]- الجاحظ , المرجع نفسه ص 67

[2]- المصدر نفسه , الجزء نفسه ص 68

ب-**اليونان :** تذوق اليونانيون الكلام الجميل و اتخذوا هذا التذوق صيغة عملية , فأصبحت اللغة الوسيلة الأكثر نجاعة لتحقيق منافع الإنسان , الأمر الذي تطلب الإمساك بزمامها و في هذا الاتجاه حظيت الخطابة بأهمية , فأصبحت مطمح كل من يريد الارتقاء في السلم الاجتماعي , لذا عقدت مجالس الخطباء و أنشئت المدارس لتصبح أثينا في القرن الرابع مدينة مدارس البيان , كما كانت في الوقت نفسه مدينة مدارس الفلسفة . [1]

- يقول جورجياس Gorgias 380 ق م " الحقيقة لا تكتفي وحدها أن تكون محور الخطابة بل المعول على الفصاحة التي تجعل من الخطيب عبقريا قادرا على الاستمالة و جذب الجماهير إليه .[2]

أما أرسطو فقد تمكن من التنظير إلى فن الخطابة من خلال كتابة " الخطابة "إذ تحدث عن ضرورة سلامة جهاز النطق و ضرورة استثماره من أجل الاتصاف بالفصاحة و إقناع المستمعين بقول : " من غير المعقول , بل من سخرية الانسان لطبعته أن يستحي من الاستعانة بجوارحه , و ان يحرم الكلام تلك الخاصة التي تميزه أكثر مما تميزه ببقية جوارحه عن غيره من المخلوقات[3]

[1] - أندريه , إجمارونين , ابوابه , تاريخ الحضارات العام (الشرق و اليونان القديمة) تر : فريدم , داغرو فؤاد , ج أبوركاي , منشورات عوسدات , بيروت , ط 2 , 1986 ص 399

[2] - سلامة , إبراهيم : بلاغة ارسطو بين العرب و اليونان , مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة , ط 2 , 1952 ص 26

[3] - المرجع نفسه , ص نفسها 26

ج-الفرس: لقد غلب على أدب الفرس الطابع الديني , فكثرت النصوص المكتوبة باللغة الفهلوية , ذات الطبعة الدينية فضلا عن هذا انصرف اهتمام الفرس إلى إقامة التماثيل الضخمة و بناء القصور الفخمة اكثر مما غتجه غلى الشعر و الادب .[1]

- و على الرغم من لإشارة الجاحظ إلى كتاب "كاروند " و من احب أن يبلغ في صناعة البلاغة و يعرف الغريب و يبتكر في اللغة فليقرأ كتاب كاروند [2] فإن البلاغة لم تتبلور علما له منهجه و مصطلحاته فقد كانت البلاغة عبارة عن اراء و ملاحظات مبعثرة .

وقيل لبزرجمهر بن البختكان الفارسي : أي شيء أستر للعي ؟ قال عقل يجمله , قالوا : فإن لم يكن له عقل , قال فمال يستر , قالوا :فإن لم يكن له مال قال : فإخوانه يعبرون عنه صامتا , قالوا : فإن لم يكن ذا صمت , قال : فموت خير له من أن يكون في دار الحياة .[3]

[1] - محمد فرزات : مدخل إلى تاريخ فارس و حضارتها القديمة قبل الالام , مطبعة جامعة دمشق , دمشق د ط 1989 , ص 146 - 147

[2] - ينظم : الجاحظ , البيان و التبين ج 3 ص 40

[3] - المصدر نفسه ج 1 ص 7 -8

ثالثا : عيوب النطق من خلال الدراسات الطبية :

لا يكاد يخلو تراث أمة من الأمم من معارف طبية فلكل أمة نصيب من الطب , فهو ثمرة من ثمار فكرها .

أ/ الهنود : انتحل منتجلوا طب الهنود صفة البساطة التي و اكبت بساطة على شام لهذا اعتمدوا في المعالجة على الأدوية المفردة لا المركبة فقد تميز طب الهنود بالاستقلالية و التمييز فكان أطباؤهم متبوعين لا نابغين فقد أفرد بن أبي أصبيعة ت 668 هـ الباب الثاني عشر و سماه في طبقات الأطباء الذين كانوا من الهند إذ ترصد في هذا الباب أسماؤهم و عناوين كتبهم و إفادة الرازي من أطبائهم , إذ نقل في كتابة الحاوي و في غيره من جماعة من الهند .[1]

- لم تعدل عناوين كتب الطب الهنود التي ترصدها كتابا بن النديم (ت 980 هـ) و بن أبي أصبيعة على معالجتهم موضوع عيوب النطق غير انه لا يمكن الجزم بذلك فما ترجم من كتب طب الهنود من اللغة الهندية الى العربية لا يمثل الطب الهندي كل التمثيل و ما يمكن الاستئناس به على أن للهنود دراية بموضوع البحث ما أورده أبو عثمان : وتقول الهند : لولا ان الفيل مقلوب اللسان لكان أنطق من كل طائر يتهيأ في لسانه كثير من الحروف المقطفة المعروفة.[2] و بالتالي هذا القول دليل على مدى إدراك اهمية عضو اللسان في النطق , إذ لما كان لعضو لسان الفيل معطلا (مقلوبا) تعطلت معه الوظيفة ' النطق بالحروف).

[1] - بن أبي أصبيعية : عيون الأنباء في طبقات الاطباء ج3 ص 49-50
[2] - الجاحظ , البيان و التبين ج 1 ص 48

ب/ اليونان : رعى أرسطو الجانب الحيواني الذي يعد قاسم مشترك بين الحيوان و الانسان لينشئ ما يعرف العلم التشريع المقارن فبعد ما شرح في كتابة أجزاء الحيوان و بعض أعضاء الصوت للحيوان أسقط هذا التشريح على الانسان مستعينا في ذلك بعلم الوظائف(الأعضاء) فحلقه الشفتين و اللسان – لا لقصر حد مواتية لحفظ الاسنان و مذاقة الرطوبات من جهة و لحال الكلام من جهة أخرى "

و يؤكد أرسطو في السياق ذاته على أن إصابة أي عضو بتلف يحدث خللا بأداء الوظيفة الموكلة له , فاللسان اللين العريض موافق لجودة الكلام لأنه يتقيد و ينبسط و يصير في كل ناحية من الفم بأنواع شتى .[1]

وقد فسر أرسطو بتفسير نوع من أنواع العيوب النطقية فهو اللثغة , فذكر علة حدوثها عند الصبيان ووصفها بأنها لثغة مؤقتة ناجمة عن عدم استواء بعض أعضاء النطق كضعف عضو اللسان مثلا فإما الصبيان فليس يضبطون ألسنتهم كما لا يضبطون شيئا أخر من أعضائهم حتى يستوي , و من الصبيان من لا يقوى لسانه إلا بعد زمان و منهم من يكون ألثغ.[2]

[1] - أرسطو طاليس : أجزاء الحيوان , تر : يوحنا بن البطريق , تح : عبد الرحمن بدوي , وكالة المطبوعات , الكويت – ط 1 , 1977 ص 112

[2] - المصدر نفسه ص 113

ج/الفرس: أنشأ الفرس بمدينة جنديسا بورمد و بيمارستانين أنشأهما كسرى الأول و جلب إليها المعلمين من اليونان , و لا أدل على اهتمام الفرس بصناعة الطب من أن لفظة البيمارستان (بفتح الراء و سكون السين)كلمة ذات أصل فارسي , مركبة من شقين هما :بيمار و تعني مريض و عليل أو مصاب و ستان بمعنى مكان أو دار [1]

- لعلنا لا نجانب الصواب إن قررنا لعدم العثور على ماله علاقة بموضع عيوب النطق سواء من قريب أو بعيد عليها فما تجمع لدنيا من مادة مستفادة من المصادر أو المراجع لا يعني بأية حال من الأحوال خلوا تاما للتراث الفارسي من مثل هذا الموضوع فالبالغون لكتاب البيان و التبين بوصفة كتابا تقاطعت عنده الكثير من الثقافات المتنوعة تؤثر على مرويات فارسية حذف روائها بعض الجوانب للعيوب النطقية **فبزرجهر بن البختكان** الفارسي فهم معنى العي و يغذى فهمه إلى إقتراح جيل للتخلص منه , كان يحمل العي " عيبه " بالعقل أو يستره بالمال أو يلتزم الصمت .[2]

[1] - محمد عيسى : تاريخ البيمارستانات في الاسلام , دار الرائد العربي , بيروت , ط 2 , 1981 ص 61 -62

[2] - الجاحظ , البيان و التبين ج 1 ص 7 -8

رابعا : عيوب النطق في تراث العرب :

رغم العدمية التي طبعت النتائج المستخلصة من مبحث عيوب النطق من خلال تراث الأعاجم , فإن هذه ترقى على درجة التأكيد على ان دراسة موضوع عيوب النطق لم يخصص لها كتاب مستقل تقريبا .

أ/ عيوب النطق في الدراسات اللغوية:

ما ميز فكر العرب أثناء القرون الهجرية الاول هو الطابع الموسوعي فكلما نجد كتابا خصصه مؤلفه لفن معين واحد دونهما تداخل مع فنون أو علوم اخرى .

- و من إسهامات العرب القدامى في موضوع عيوب تانطق من خلال :

1- السمات الأدائية المذمومة : تشعرنا اللغة العربية الفصحى بأن متكلميها كانوا منذ القدم من طينة واحدة و بيئة واحدة لا تفرقهم سمات أدائية معينة , و ينبئ واقع الأمر بخلاف ظاهرة و تلك اللغة لا تعد و أن تكون مزيجا لطيفا من اختيار أنيق للهجات هؤلاء و أولئك حدث بسبب احتكاك كثير من الأف

راد هذه القبائل في مواسم الحج و التجارة و الأنواق الادبية المختلفة .[1]

[1] - رمضان عبد التواب , فصول في فقه العربية القاهرة , ط1 ,1979 ص 116-154

ب/ عيوب النطق وعلم القراءات : نشأ حرص علماء القراءات على دراسة عيوب النطق مخافة تأثيرها على قارئ القرآن و لفنه ايجاد وسائل علاجية لها , أو الاحتيال يحيل قصد التخفيف من وطأتها الذي ألف كتبا تحت هذا المنحنى مثلما ترصده الدكتور غانم قدوري أمحمد الذي ألف كتابين نفسيين يعودان إلى القرن الخامس الهجري .[1]

- كما ألف أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي (ت 462 هـ) كتابه الموضح في التجويد عقد في أخره فضلا موجزا عم عيوب النطق , وما ألف أبو علي أكسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي المعروف بابن البناء (ت 471 هـ) الموسوم " بيان العيوب التي يجب تجتنبها القراء " و انضاج الأدوات التي بنى عليها الإقراء كما قام علماء التجويد بتصنيف العيوب النطقية كالأتي :[2]

أ/أمراض الكلام : وهي ناشئة عن ذلك في آلة النطق وتنجم عنها عيوب مثل : التمتمة , الفأفأة , الحسبة , اللثغة , الفتة و الخضة .

ب/ عيوب الأصوات : غنها ناجمة عن عادات نطقية منحرفة للمتكلم مثل : الترعيد في محاذر المد و اللكز الخاص بالهمز.

ج/انحرافات النطق اللهجية مثل : الكشكشة و التلتلة و الفزعنة و الطممطمانية .

[1]: خاتم قدوري أحمد , الدراسات الصوتية عند علماء التجويد , دار عمان , عمان , الاردن , ط1 , 2003 , ص 481.
[2]: خاتم قدوري أحمد , المرجع نفسه , ص 483-484.

2- الجهاز النطقي :

أولا : أعضاء النطق : Organs of articulation

قبل دراسة أعضاء النطق ينبغي الاشارة إلى نقطتين مهمتين :

أ- ليست كل الأعضاء متحركة فمعظمها ثابت وأقلها (ثابت)قابل للحركة كاللسان و الشفتين .

ب-التسمية بأعضاء النطق تسمية مجازية لأن مهمتها لا تقتصر على إصدار الأصوات فقط , بل تعدادها إلى وظائف أخرى أكثر أهمية , فاللسان مثلا من وظائفه ذوق الطعام و الأسنان من وظائفها قضم الطعام و طحنه ...

إذن فإصدار الأصوات ماهو إلا وظيفة واحدة من جملة الوظائف التي تقوم بها تلك الأعضاء .[1]

ثانيا : تعريف هذه الأعضاء:

1- القصبة الهوائية : Wind –pipe

هي مجرى هوائي يمر عبرها الهواء إلى الحنجرة , وهي فراغ رنان يقع مرورا للعمود الفقري , وقد كان يظن الدارسون قديما ان لا أثر لها في الصوت اللغوي , بل هي ممر النفس فقط , إذ هي العامل الأساسي و المباشر في توزيع درجة الصوت .[2]

[1]: كمال محمد بشر , علم اللغة العام , القسم الثاني , الأصوات , دار المعارف , مصر , ط 1 , 1971 , ص 80 .
[2]: أحمد حساني , مباحث الساحة المركزية , بن عكنون , الجزائر , ط 1, 1999, ص 72.

2- الحنجرة : Larynx

و هي العضو الأساسي في حدوث الصوت , تقع في أسفل الفراغ الحلقي , وتكون الجزء الأعلى من القصبة الهوائية وهي أشبه بحجرة متسعة نوعا ما , مكونة من ثلاثة غضاريف : الأول منها ناقص الاستدارة من الخلف و عريض و بارز من الأمام و يعرف هذا الجزء البارز منه بتفاحة أدم , أما الثاني فهو كامل الاستدارة و الثالث مكون من قطعتين موضوعتين فوق الغضروف الثاني من الخلف .[1]

3- الوتران الصوتيان :Vocal chordes

هما رابطان يشابهان الشفتين يمتدان أفقيا من الخلف إلى الأمام , حيث يلتقيان عند البروز الذي نسميه بتفاحة أدم و يسمى الفراغ الذي بين الوترين بالمزمار و فتحة المزمار تنقبض وتنبسط بنسب مختلفة مع الأصوات , و يترتب على هذا الاختلاف نسبة سند الوترين و استعدادهما للإهتزاز.[2]

[1]: كمال محمد بشر , علم اللغة العام ,ص84.
[2]ابراهيم أنس , الأصوات اللغوية , دار النهضة العربية , الطبعة 3 , 1961 , ص 18.

وهناك عدة أوضاع تتخذها الأوتار الصوتية تؤثر في الأصوات اللغوية , و أهم هذه الأوضاع أربعة و هي :

أ- الوضع الخاص بالتنفس Breath

ب-الوضع الخاص بإصدار نغمة موسيقية : Musical note

ج-الوضع الخاص بالوشوشة Whisper

د-الوضع الخاص بالفصل الثاني .[1]

4- الحلق Pharynx هو الجزء الذي يقع بين الحنجرة وقد يسمى هذا الجزء بالفراغ الحلقي و هو الفراغ الواقع بين أقصى اللسان و الجدار الخلفي للحلق .[2]

5- اللسان : Tangue

اللسان عضو هام في عملية النطق و الاهمية سميت اللغات به , فيقال في العربية لسان العرب و يقصدون بذلك اللغة العربية و يقال بالانجليزية Tangue لسان و يقصدون بذلك اللغة و هو عضو مرن و كثير الحركة في الفم عند النطق يتخذ عدة أوضاع فيكيف الصوت اللغوي حسب أوضاعه المختلفة .[3]

[1]: كمال محمد بشر , علم اللغة العام , ص 85.
[2]: أحمد حسني , مباحث في اللسانيات , ص 86-87.
[3]:ابراهيم أنس , الأصوات اللغوية , ص 18.

و لقسمه علماء الأصوات إلى أقسام عدة يهمنا مناه ثلاثة :

أ- أقصى اللسان أو المؤخرة : هو الجزء المقابل لأقصى الحنك.

ب-وسط اللسان أو مقدمة , و هو الجزء الذي يقابل وسط الحنك.

ج- طرف اللسان و هو الجزء الذي يقابل اللثة .[1]

[1]: ابراهيم أنس , الأصوات اللغوية , ص 19.

واللسان هو الأكثر مرونة و حركة ويمكن للسان أن يتخذ عدة أشكال وأوضاع مختلفة في القناة الصوتية , ولهذه الأشكال و الأوضاع أهمية قصوى في انتاج الحركة .[1]

6- الحنك :Palate

ويشار إليه أحيانا بالحنك الأعلى أو صقف الحنك و هذا العضو يتصل به اللسان في أوضاعه المختلفة و مع كل وضع من هذه الأوضاع بالنسبة لأي جرء منه تخرج أصوات مختلفة وينقسم الحنك إلى ثلاثة :

أ- مقدم الحنك أو اللثة (بما ذلك أصول الثنايا).

ب-وسط الحنك أو الحنك الصلب (ويسميه البعض بالغار).

ج- أقصى الحنك أو الحنك اللين :ويسميه البعض بالطبق.[2]

[1]: شرف الدين الراجحي و سامي العباد حناء , مبادئ علم اللسانيات الحديث , دار المعرفة الجامعية , جامعة الاسكندرية , د ط , 2002 , ص 50 .

[2]: كمال محمد بشر , عالم اللغة العام , ص 88 .

7- التجويف الانفي : Nasal cavity

وهو تجويف يندفع من خلاله الهواء , عندما ينخفض الحنك اللين فيفتح الطريق أمام الهواء الخارج من الرئتين ليمر من طريق الأنف , و هذه هي الحال عند النطق بالنون و الميم العربيتين. [1]

8- اللهاة : و هي نهاية الحنك اللين , و لها كما هو معروف دخل في نطق القاف العربية كما ينطقها مجيدو القراءات اليوم .

9- الشفتان : The lips

الشفاه من الأعضاء النطقية المهمة , وهما أيضا من الأعضاء المتحركة , يتخذان ثلاثة أوضاع مختلفة أثناء النطق و هي الانطباق , الانفراج و الاستدارة و يؤثر ذلك في نوع الأصوات و صفاتها , و يظهر هذا التأثير بوجه خاص في نطق الأصوات المسماة بالحركات .[2]

[1]: كمال محمد بشر , عالم اللغة العام , ص 89.
[2]: المرجع نفسه , ص 90.

10- الرئتين : The lungs

و يضاف إلى هذا الأعضاء عضو أخر لا يقل قيمة منهم إن لم يكن أهم منها جميعا و هو الرئتان فبغير الرئتين لا تكون عملية التنفس , و بالتالي لا يكون الكلام بل لا تكون حياة أصلا و من الملاحظ على أعضاء النطق أنه إذا كان الخلل في الوترين الصوتيين فإن النطق ينفذ تماما .[1]

[1]: كمال محمد بشر , عالم اللغة العام , ص 91.

ثالثا: أعضاء النطق عند الخليل :

لقد قسم الخليل جهاز النطق على حسب إدراكه لدور كل عضو ووظيفته في عملية النطق الذي يتكون من أربعة أقسام كبرى , يأتي في مقدمتها الحلق , و بعده من الخليل أدخل جزء في جهاز التصويت , و يعتبر فيه ثلاثة أحياز وهي أقصاه و وسطه و أدناه , وقد صور الخليل ضمن كل مجموعة من المدارج يستقر في كل منها صوت الخليل (التجويف الفموي) و تمتد من اللهاة إلى الشفتين و يلاحظ فيه اللسان , و هو عضو أساسي في عملية الكلام لمرونته , إذ يشارك في إخراج مجموعة من الأصوات و يمر في الخليل العكدة و يسميها أيضا بأصل اللسان , و أقصاه ثم وسطه , ثم طرفه , و يلقبه بأسلة اللسان و بمنتهى طرفه ثم حافتيه , وهما جانبا اللسان الذي يتصل بتحركه بالحنك الأعلى , فينتج كل وضع من الاوضاع بانسبة إلى جزء من أجزاء الحنك العلى مجموعة من المخارج .[1]

[1]: الخليل بن احمد الفراهدي , العين , الجزء 1 , ت , عبد الله درويش , مطبعة الغاني , بغداد 1967 , ص 60.

ويقسم الحنك إلى أقصاه و نسميه اللهاة ثم وسطه ثم الغار الأعلى ثم النطع و اللثة , وقد تنبه إلى مساهمة الإنسان في إحداث طائفة من الأصوات كذلك دور الشفتين في إصدار مجموعة من الأصوات و يمثل الخشيوم القسم الثالث في تصور الخليل و هو يعني عنده أقصى الأنف و يساهم في إخراج صوتين هما النون و الميم , الساكنتين أما رابع هذه الأقسام المشكلة لجهاز النطق عنده فيمثلها الجوف و هو عبارة عن فراغ يمتد من أقصى الحلق إلى الشفتين .[1]

[1]: الخليل بن أحمد الفراهيدي , العين , ص 60-61.

رابعا : أعضاء النطق عند سيبويه :

إن أعضاء النطق عنده تتضمن ما يلي :

- بادئا من أسفل الجهاز النطقي إلى أعلاه .

- الحلق وقد قسمه إلى أقصى أوسط و أدنى .

- اللسان قد قسمه إلى وسط و حافة و طرق و ظهر الحنك الأعلى و قد قسمه إلى :

أ- الجزء الواقع فوق أقصى اللسان .

ب-الجزء الواقع فوق ما بعد أقصى اللسان بقليل و يمكن اعتبار "أ" و " ب" مشيرتين إلى ما تسميه ألان " الحنك الرخو "

ج-الجزء الأوسط و هو ما يقع وسط اللسان و يسمى ألان الخليل الصلب .

د-الجزء الملاصق للثة و هو بعض الحنك الصلب .

- ما فوق الثنايا (اللثة).

- و الأسنان و أشار بخصوصهما إلى الأضراس و أصول الثنايا العليا .

- الشفتان .

- باطن الشفة السفلي .

- الخياشم و يمكن أن تكون ما يسمى ألان بالتجويف الأنفي .[1]

[1]: سيبويه , الكتاب , ت عبد السلام هارون , دار الجبل , بيروت , الجزء 4 , ط 1 , 2000.ص15.

خامسا : بن الجني :

لقد وصف بن الجني جهاز النطق عند الإنسان بالناي في قوله " شبه بعضهم الحلق بالناي فإن الصوت يخرج فيه مستطيلا أملس ساذج كما يجري " الصوت في الألف غفلا بغير صنفه فإذا وضع الزامر أنامله على الحروف الناي المنشوقة ورواح بين أنامله إختلفت الأصوات و سمع لكل حرف منها و صوت لا يشابه صاحبه , فذلك إذا قطع الصوت الحلق و الفم , فاعتماد على جهات مختلفة كان سبب استماعنا هذه الأصوات المختلفة , و تتطير ذلك أيضا ونز لعبود فإن الضارب إذا اضرب و هو مرسل سمعت له صوتا أخر فإن أدنى قليلا سمعت غير الاثنين ثم كذلك كلما أدنى أصبعه من أول الوتر تشكلت لديك أصداء مختلفة إلا أن الصوت الذي يؤديه الوتر غفلا غير محصور تجده .[1]

[1]: عثمان بن حني , سر ضاعة الاعراب , شركة مكتبة و مطبعة السق و محمد الزفزاف , و ابراهيم مصطفى و عبد الله امين , الجزء 1 , د ط , د س ص 01.

3- أنواع الاضطرابات النطقية :

تميزت الاضطرابات النطقية بمظاهر و أنواع رئيسية ثلاثة و قد أضاف بعض الباحثين و الدارسين نوع رابع و هي كالأتي :

1- الحذف Omipsion

في هذا النوع من عيوب النطق بحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة , و من ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط قد يشمل الحذف أصواتا متعددة و بشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوادين و غيرهم .

و تمثل عيوب الحذف لأن تحدث لدي الأطفال الصغار أكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سننا و تظهر كذلك في نطق الحروف الساكنة و الواقعة في نهاية الكلمة مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها .[1]

2- الابدال : The substitution

توجد أخطاء الابدال في النطق عندما يتم اصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه , على سبيل المثال : قد يستبدل الطفل الحرف س الى حرف ش , أو حرف ر إلى و و بالتالي لابدال نوعين :

الابدال الأمامي : هو تغير حرف ذو مخرج خلفي إلى حرف ذو مخرج أمامي مثل : ستين بدلا من سكين .

[1]: فيصل العفيف , اضطرابات و اللغة , مكتبة الكتاب العربي , د ط , دس , ص 5.

الابدال الخلفي : تغيير حرف ذو مخرج أمامي ،لى حرف ذو مخرج خلفي .[2]

3- التخريف أو التشويه : Distortion

و يقصد بذلك أن ينطق الفرد الصوت بطريقة تقربه من اللصوت العادي ببداية لا يماثله أبدا , أي يتضمن بعض الأخطاء , وينتشر التخريف بين الصغار و الكبار , وغالبا يظهر في أصوات معينة مثل : س,شحيث ينطق صوت ش مصحوبا بصفير طويل , أو ينطق صوت ش من جانب الفم و اللسان .

و يستخدم البعض مصطلح ثأثأة (لثغة) Lisping للإثارة إلى هذا النوع من اضطرابات النطق على سبيل المثال :

- مدرسة تنطق مدرثة.

- ضابط تنطق ذابط.

فقد يحدث ذلك نتيجة تساقط الأسنان , أو عدم وضع اللسان في موضعه الصحيح أثناء النطق , أو الانحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي , مما يجعل الهواء يذهب إلى جانبي الفك الفك السفلي و بالتالي تفيد على الطفل نطق أصوات مثل : س , ز .[1]

[2]: فتحي السيد عبد الرحيم , سيكولوجية الأطفال غير العاديين , دار القلم بالكويت , ط 2 , ج 2 , ص 2.
[1]: فيصل العفيف , اضطرابات النطق و اللغة , ص 4 .

و لتوضيح هذا الاضراب يمكن وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية إلى أعلى دون أن يلمسها ثم محاولة نطق بعض الكلمات التي تتضمن أصوات س / ز مثل سامي , سهران , زهران . ساهر . زاهد.

4- الإضافة: Addition

ويقصد بها أن يضيف الفرد حرفا جديدا إلى الكلمة المنطوقة مثل لعبات بدل لعبة , و تعتبر ظاهرة الإضافة الحروف للكلمات أمرا طبيعيا و مقبولا حتى سن دخول المدرسة , و لكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد ذلك العمر , فالفرد الذي يكثر من مظاهر الإضافة للكلمات المنطوقة يعاني من مظاهر الاضطرابات اللغوية .[1]

إذن خلال مراحل نمو العادي للكلام و اكتساب مهارات النطق يقوم الطفل عادة بحذف أو إبدال أو تحريف الأصوات اللازمة للكلام و يبقى الابدال أكثر العيوب انتشارا لدى الأطفال .[2]

[1]: سميحان الرشدي , التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام , جامعة الملك فيصل 1985 , ص 5.
[2]: ينظر : فتحي السيد عبد الرحيم سيولوجية الأطفال غير العاديين , ص 2.

4-مظاهر عيوب النطق:

إن عدم القدرة على أداء الأصوات الكلام بشكل صحيح , اضطرابات في أحد الأجهزة المسؤولة عن عملية النطق أو أحد الأعضاء أو عدم التكافؤ بينهما , ينتج عنها قلب صوت أو تطويله أو التكرار في النطق الحروف , الكلمة , أو المقطع أو استبدال حرف بأخر :و من مظاهر هذه العيوب التي سوف ندرجها :

الحبسة , اللجلجة , الثأثأة.

1- الحبسة : الأفازيا Aphasee

1-1- الحبسة بين اللغة و الاصطلاح :

أ/ لغة : الحبسة و الاحتباس في الكلام بمعنى التوقف قيل : و تحبس في الكلام بمعنى التوقف .[1]

ب/اصطلاحا :

الحبسة : Aphassee: هو مصطلح يوناني الأصل مكون من "A" و تعني عدم أو خلو و Phasseé تعني الكلام ويصبح معنى الكلام أي احتباس الكلام , ويتضمن مجموعة العيوب التي تتمثل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو بالكتابة أو عدم القدرة على فهم الكلمات المنطوق بها أو إيجاد الأخطاء لبعض الأشياء و المرئيات أو مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث أو الكتابة .[2]

و عليه فالأفازيا أو الحبسة هي عدم القدرة على أداء الصوت بشكل صحيح على الرغم من معرفة الفرد بما يريد أن يقوله.

[1]: ابن منظور : لسان العرب , دار المعرفة للطباعة , بيروت , مادة حبس , ص .
[2]: مصطفى فهمي , امراض الكلام في علم النفس , دار مصر للطباعة , ط 5 , د س , ص 63.

2-1 الحبسة عند العرب و الغرب القدامى و المحدثين :

لقد تعددت واختلفت المفاهيم باختلاف وجهات النظر للعلماء ومدى اهتمامهم هذه الآفة نذكر منها :

* الجاحظ في متابه البيان و التبين (255 هـ) كان للجاحظ فضل السيق في دراسة أمراض الكـــلام , إذ عالج موضوع الانحرافات و العيوب الصوتية التي ظهرت على ألسنة معاصرية من عامة الناس , و خاصتهم معالجة علمية و دقيقة و هي انحرافات سببها قصور في عملية النطق لدى المتكلم , إذ تطرق إلى الحبسة , فجاء يقول : " يقال في لسانه حبسة إذ كان الكلام يثقل عليه و لم يبلغ حد الفأفأة و التمتمة " بمعنى هذا بطء المصاب في ابتداء النطق و متابعة الكلام أيضا .[1]

* عبد الرحمن حاج صالح : لقد تعرض الدكتور عبد الرحمن حاج صالح في كتابة بحوث و دراسات في علوم اللسان للأمراض الكلامية وأضاف إياها مستعملا مصطلحات عربية و تطرق إلى الاضطرابات التي تعتري الكلام بسبب آفة تصيب جهة معينة من الدماغ أو عدة مناطق و التي أطلق عليها الأطباء المعاصرين إسم حبسة فقسمها إلى نوعين هما : الحصر الذي هو عبارة عن صعوبة إخراج الحروف أو الكلام أما النوع الثاني فهو الرتة وهي أن لا تكاد الكلمة تخرج من فم المريض و هي ما تعرف بحبسة بروكا أو الحبسة التعبيرية .[2]

[1]: الجاحظ , البيان و التبين , دار مكتبة الهلال , بيروت , ط 3 , ج1 , مج 01 , ص 39.
[2]: عبد الرحمن حاج صالح , بحوث ودراسات في علوم اللسان , موقع النشر , الجزائر 2007 , ص 220 .

1-3-أنواع الأفازيا :

لقد اختلفت وتنوعت الافازيا بحسب نتائج الأبحاث , حين أنها تمس الجهاز النطقي و السمعي , خاصة و تصنف عند عديد من العلماء و الباحثين أهمهم :

* تصنيف فون موناكوف

أ- أفازيا التعبير : Expression aphaasee تتعلق بالحركة إذ هي عدم القدرة على التعبير لفظا بدون شلل في اللسان , أو أعضاء الصوت .

ب-أفازيا الاستقبال : Réception aphaasee : تتعلق بالجانب الحسي ز كل ما يخص الاستقبال , ومن أشكالها , الصم اللفظي الذي يتعذر فيه المصاب على فهم و إدراك ما يسمعه .[1]

* تصنيف هنري :

أ- أفازيا الفعلية : Verbal aphassee يكون المريض هنا عاجز عن احضار الكلمات قولا ز كتابة .

ب-أفازيا الاسمية : Nominal aphaassee : حيث يجد المريض نفسه عاجز عن فهم الكلام أو فهم الأسماء للأشياء .

ج-أفازيا النحوية : Syntactic aphassee يجد المصاب نفسه عاجز عن تركيب الجملة مع مراعاة القواعد النحوية .[2]

[1]:حنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية , الشركة الوطنية للنشر و التوزيع , الجزائر , ط 03 , ص 274.

* تصنيف بروكا :

أ- أفازيا حركية : تسمى أفازيا بروكانسية لمكتشفها الجراح الشهير بروكا , وهذا النوع له تأثير على قدرة الشخص الكلامية حتى ولو كانت أعضاء الكلام سليمة , فالمصاب يسمع و يرى الشيء الذي يراه لكنه لا يستطيع أن يميز الكلمة التي يسمعها أو المعنى الذي يفهمه أو كتابته للكلمة الدالة على الشيء الذي يراه , إذ يقود هذا المرض إلى خلل في القسم الخارجي من التلفيف الجبهي الثالث الموجود بالمخ و القرين من مراكز الحركة المتعلقة بأعضاء الجهاز النطقي .[1]

ب-أفازيا حبسة : استخلص بروكا هذه الأفازيا من أبحاثه التي قام بها على مستوى الدماغ و تلك التصورات مكنت من افتراض من وجود مركز نطقي سمعي يقع في الفص الصدعي , من الدمـاغ , إذ أي خلل يصيب هذا الجزء يؤدي إلى إتلاف الخلايا المساعدة على تكوين الصور السمعية للكلمات و أطلق عليه السمعي و تشمل أعراضه في أن المصاب يفقد القدرة على التمييز بين الأصوات المسموعة أي يسمع و لا يفهم .[2]

ج-أفازيا كلية :و تشمل كلا من الحركية و الحسبة و متعلقة بالكلام , حيث يلاحظ على المصاب بعض التغيرات منها :

- احتباس أثناء الأداء الفعلي .

- اضطراب في قدرته على فهم مدلول الكلمات المنطوقة و المكتوبة .[3]

---

[2]: خير الله عاصم , محاضرات و تطبيقات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ص08.
[1]: وليم الخولي , الموسوعة المختصرة في علم النفس و الطب العقلي , دار المعارف , مصر , د ط , 1976 , ص 130.
[2]: أحمد حساني , مباحث في اللسانيات , ص 126.
[3]: المرجع نفسه , ص 128.

عجز جزئي في الكتابة :

وتتعكس هذه الحالة على المصاب مما يصاب بجلطة دموية مؤدية إلى انسداد الشريان الذي يغدي القسم .[1]

د-أفازيا كتابية : تمس العوائق التي تحدث الكلام المنطوق و الكتوب و هو فقدان القدرة على التعبير بالكتابة , إذ هذه الحالة مصحوبة بمادة تشكل في الذراع الأيمن , على الرغم من سلامة الذراع الأيسر و هذا يعود إلى إتلاف في مركز حركة اليدين الموجودة في التلفيظ الجبهي الثاني بالدماغ . [2]

[1]: أحمد حساني , مباحث في اللسانيات , ص 128.
[2]: صالح بلعيد , دروس في اللسانيات التطبيقية , ط , دارهومة . ط 03 , د س , ص 77.

1-4-أسباب الحسبة أو الأفازيا :

إن مصدر العلة في الجسم بصفة عامة متصل الجهاز العصبي المركزي , حيث يعد القاسم المشترك بين جميع الحبسات أما فيما يخص اختلاف ظهورها من مصاب الاخر يعود إلى نوع الإصابة غذ هناك أسباب لها علاقة بالأوعية الدموية كإرتفاع الضغط الدموي المفاجئ أو التعرض إلى سكنة دماغية و ما إلى ذلك أو أسباب دماغية مثل كسر في الجمجمة . [1]

أما الدكتور مازن الوعر : فيرى في كتابة قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديثة أن الأفازيا سببها يرجع إلى التدخل و الاصابات في العمليات اللسانية فقد توصل العلماء العلماء إلى هذه الحقائق من خلال استعاملهم للممكنات الطبية والمنبهات الكهربائية المستخدمة لفحص الدماغ البشري .[2]

[1]:ينظر , أحمد محمد قدور , مبادئ في اللسانيات , دار الفكر , دمشق , ط 3 , 2008 , ص 147.

[2]: ينظر مازن لوعر , قضايا أساسية في علم اللسانيات , الحديث , دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر , دمشق , د ط , 1988 , ص 362.

1-5علاج الأفازيا :

يتخلص علاج الأفازيا في القيام على فكرة التعليم الكلامي من جديد و يكون في شأن المصاب في ذلك شأن الأطفال عند تعلمهم لغة ما , و يأخذ العلاج الكلامي في هذه الحالات إحدى الطريقتين إما عن طريق الجزء أو الكل , و الأفضل الاعتماد على الطريقة الكلية التي تعتبر طريقة أسرع إذ يحتاج المصاب إلى وضع الشيء أمامه أو النطق باسمه مع تكراره و الاشارة إليه و هذا يتعرف على الأصوات المنطوقة و ربطها بمظهر الشيء الخارجي , بالإضافة غلى ذلك يحتاج المصاب بجانب هذه التعريفات إلى نوع آخر من التدريب يتصل باللسان و الشفاه و الحلق .[1]

[1]: زينب محمود شقير , اضطرابات اللغة و التواصل , دار الكتاب الحديث, القاهرة , 2006 , ط 4 , ص 207.

2-اللجلجة : Stutterning

2-1- مفهومها :

أ-لغة :جاء في لسان العرب لابن منظور مادة لجلج أنها ثقل اللسان و نقص الكلام و رجل لجلاج و, و تلجلج أي أن يكلم الرجل بلسان غير بين .[1]

ب-اصطلاحا: هو اضطراب في إيقاع الكلام و طلاقته يتضمن التكرارات للأصوات ,أو الحروف ,أو الكلمات ,أو إطالتها ,أو توقفها ,و يصاحب ذلك حركات لا إرادية للرأس و الاطراف و سلوك الأفعال كالخوف و القلق . [2]

وقد عرفها جيمس داريغر J-diaver على أنها عبارة عن سلسلة من الترددات غير المنتظمة أو التكرارات في الكلام .[3]

و تعرف اللجلجة بأنها احتباس الكلام يعقبه انفجار , أو يكون على شكل حركات ارتعاشية متكررة , فهو سببه ثقل حركة اللسان فلا يمكن أن يخرج الكلام بعضه في اثر بعض .

---

[1]: ابن منظور , لسان العرب , دار المعارف , بيروت , د ط , د س , د 44 مادة لجلج ص 4000.
[2]: نادر أحمد جردان , الأصوات اللغوية عند ابن سينا , عيوب النطق و علاجها , الاكاديميون للنشر و التوزيع , الاردن , ط1 , 2009. ص157.
[3]: عبد الرحمن العساوي, بانولوجيا النفس , دار النهضة العربية ' بيروت , د ط , د س , ص 304 .

2-2 مظاهرها :

أ- التكرار : يعتبر أحد أعراض اللجلجة و مظهر من مظاهر الاكثر شيوعا و يمكن هذا التكرار في إعادة الحروف أو الكلمات او العبارات و تبرز هذه الظاهرة بكثرة لدى الأطفال , و هي من مؤشرات الاضطرابات اللغوية .[1]

وقد قسم الدكتور عبد الحميد الغزالي التكرار إلى ثلاث انواع :

- تكرار شبه جملة : و يشمل على تكرار كلمتين أو أكثر مثل : أنا اريد الذهاب.

- تكرار كلمة : و هي إعادة كل الكلمات وما ذلك الكلمات ذات المقطع الواحد مثل : أريد , أريد تفاحة .

- إعادة جزء من الكلمة : و هي تكرار كل الكلمات , الأجزاء من الكلمات أو الأصوات أو المقاطع اللفظية مثل : أ, أ, أ , أراك.[2]

و بالتالي هناك أنواع للتكرار حسب اضطرابات الطفل المصاب .

[1]: أحمد نايل العزيز , عبد اللطيف أبو سعد أبو احمد , أديب عبد الله النواسية , النمو اللغوي و اضطرابات النطق و الكلام , دار جدار الكتاب العالمي , عمان 2009, ط1 , ص 117.

[2]: سعيد كمال عبد الحميد الغزالي , اضطرابات النطق و الكلام , التشخيص و العلاج , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الاردن , ط1 , 2011, ص 196-197.

ب-الإطالات : حيث يطول نطق الصوت لفترة طويلة , خاصة في الحروف المتحركة و يعد إطالة الصوت شكلا هاما لهذا النوع من الاضطراب الكلامي في أدائه و من النادر وجوده في كلام غير المتلجلجين .

و من صفات كلام المتلجلج الإطاحة باعتباره نمط الأصوات في أفواه الأطفال و الطول تأخذ فترة طويلة لتخرج من الفم إلى العالم الخارجي و يختص هذه الظاهرة أكثر من الحروف المتحركة , وقد يصحب الإطالة بعض الحركات الارادية كالارتعاش , و احمرار الوجه و غيرها .[1]

ج-التوقفات الكلامية أو الاعاقة الكلامية : تحدث الاعاقة الكلامية بسبب انغلاق ما في مكان ما في الجهاز الصوتي , تؤدي إلى إعاقة الحركة الآلية للكلام و بالإضافة إلى ضغط مستمر من الهواء خلف نقطة الاعاقة و قد يصاحبه توترا و ارتعاشا بالعضلات و قد لا تطول هذه الاعاقة أو تقتصر تبعا لشدة الاضطرابات .[2]

[1]: أحمد نايل العزيز , عبد اللطيف أبو سعد أبو احمد , أديب عبد الله النواسية , النمو اللغوي و اضطرابات النطق و الكلام , دار جدار الكتاب العالمي , عمان 2009, ط1 , ص 177.
[2]: المرجع نفسه ص 178.

2-3-أسبابها:

لقد تعددت النظريات التي تحاول تفسير سبب هذه الاضطرابات , و منها نظرية العالم الامريكي ترافس الذي يقول أن سبب اللجلجة هو تحول الطفل الأيسر إلى الكتابة باليمين و على ذلك لأنه برأيه ان الدماغ ينقسم إلى نصفي , وبأن العلاقة عكسية بين نصف الكرة المخية و بين اليد المستخدمة في الكتابة و هذا التحويل للكتابة من اليسار إلى اليمين يؤدي إلى تداخل عمل نصفي للكرة المخية و إلى حدوث هذا الاضطراب .[1]

و هناك من تسببها إلى عوامل عضوية عرضية و البعض الأخر إلى أنها أسباب نفسية أساسها الشعور بالقلق و الخوف , وقد تكون هذه الأسباب النفسية ناتجة من زيادة القسوة على الطفل ,أو لفقدان العطف لأحد أبويه أو كلاهما أو استخدام الأم القسوة معه , فحين يهدد الصراع النفسي الاتزان العقلي بظهر على شكل انفعال بسبب الاضطراب في ايقاع الكلام و نغمة النطق و تشنجات ارتعاشية .[2]

[1]: الياس طباع , مرض اللجلجة في الكلام و طرق علاجه , مجلة المنال , اكتوبر 11:24,2012

[2] المرجع نفسه .

2-4-علاجها :

ويتمثل في العلاج الطبي من خلال معالجة الأسباب العضوية أم العلاج النفسي فيشمل :

أ- طريقة اللعب : التي تهدف إلى غرض تشخيصي و آخر كلامي , فعن طريق التشخيص بطريق اللعب يمكن الحصول على معلومات , فتمتد ميول ورغبات الطفل المكتوبة و مراقبة ردود أفعاله و استجاباته , اما الكلامي عن طريق اللعب يمكن أن توعي اللعب للطفل الشعور بالجرءة في الافصاح عن مشاعره المكبوتة لزوال القلق أو التوتر .

ب- التحليل بالصور : الذي يعد من اكبر الطرق الملائمة لصغار المصابين باللجلجة من خلال تجنبهم التفكير في الظروف و المواقف المؤدية إلى إصابتهم , بالإضافة إلى استخدام البطاقات قد أدى إلى استخلاص المعلومات المتعلقة بشخصية الطفل و بصلاته و بوالديه و محيطه .[1]

[1]: أحمد نايل عبد اللطيف و آخرون , النمو اللغوي و اضطرابات النطق و الكلام ص 144. 188

3 – التأتأة :

3-1- مفهومها :

أ- لغة : يقال في لسان العرب لابن منظور رجل تأتأ على وزم فعلان وفيه تأتأة : يتردد في التاء إذا تكلم , و التاتأة : حكاية الصوت .[1]

ب-اصطلاحا : هو التردد في صوت التاء , و هو اضطراب في التواتر و طلاقة الكلام بحبسات متقطعة , إن الشخص الذي يعاني من التاتأة يعاني من مشاعر القلق و الخجل و الارتباط و سوء التكيف النفسي .

تكثر حالة التأتأة عند ما يكون الطفل متعبا أو منفعلا أو مجهدا أو حين يشعر برهبة من التحدث و تفوق حدوث هذه الظاهرة عند الأولاد حدوثها عن البنات بأربع مرات.[2]

وعليه فالتأتأة هي نوع من التردد دون الاضطراب و الانقطاع في سلاسة الكلام حين يردد الفرد المصاب صوتا لغويا أو مقطعا ترديدا لإرادي مع عدم القدرة على تجاوز ذلك إلى المقطع التالي.

[1]:ابن منظور , لسان العرب , دار المعارف , بيروت , ج01, مادة تأتأ , ص 40.
[2]:أمل بلقر جبارة , عيوب النطق و الكلام عند الطفل , مظاهرها , اسبابها , علاجها , مجلة كلية الفقه , الكوفة , المجلد 01 , العدد 25 , 2017 , ص 450.

3-2-أسبابها:

1- أسباب عضوية : و هنا تحث التأتأة بسبب عضوي , كأن يكون خلل ما في أعضاء النطق مثل : حدوث خلل على مستوى الأسنان , ايواء انغلاق المجاري الأنفية أو اتصال مقدمة اللسان بقاع اللسان , أو إصابة الحنجرة , أو عدم اهتزاز الأوتار الصوتية , كما يمكن أن يرجع إلى أمراض كالشلل الذي يصيب الرئتين , أو الشلل الذي يقلل من نشاط الحجاب الحاجر أو مرض القلب الذي لا يسمح للرئتين بالتمدد عند دفع الهواء مما يجعل الصوت ضعيف لقلة الهواء بالمقارنة مع كمية الهواء المطلوبة .[1]

2- أسباب اجتماعية : إن الحياة الاجتماعية دور فعال في تربية الطفل تربية سليمية و خالية من كل قلق او اضطراب , فهي تؤثر بشكل مباشر في تشكيل شخصية الطفل و تكوين ثقافته و انفعاله , فشخصية الفرد تتطور ضمن إطار اجتماعي , الذي يترعرع فيه , و يتفاعل معه من حيث يولد الشخص مزودا بمجموعة من الاستعداد الجسمية و العصبية و النفسية , تطورها المؤثرات المختلفة هو البيئة الاجتماعية بما فيها الاسرة و كذا التشجيع المستمر من طرفهم , بالإضافة إلى محاولة إبعاد الطفل عن الانانية وحب الذات .[2]

[1]:سارجيوسانبي , تر , فوزي بن عيسى و عبد الفتاح حسن , التربية اللغوية للطفل , ط 2 , القاهرة , 1991 , ص 64.
[2]:المرجع نفسه , ص 64 – 65.

3- أسباب نفسية : تنجم التأتأة عن الانفعال و التوتر العصبي , أي أنهما يؤديان إلى الإصابة بالتأتأة , و قد تنجم عن الاضطراب الناتج عن الغيرة أو التأنيب , أو الانتقادات المستمرة و المحرجة للطفل , لأن كل هذه الأسباب النفسية تؤثر على الطفل و تؤدي إلى إصابته بالتأتأة و إلى جانب ذلك تطبق أمور أخرى تساهم في التأتأة فهي الخوف من الاتصال اللغوي مع غيره , و ذلك لشعوره بأنه سوف يعيش موقفا محرجا أثناء الحديث , بالإضافة إلى شعوره بأن الجميع يلتفت إلى أخطائه .[1]

4- أسباب وراثية : أكدت الدراسات التي قام بها الاطباء و المختصون أن الوراثة عامل أساسي التي يقبل الطفل عرضة الاصابات ببعض الاضطرابات سواء أن يولدها , أو تظهر عليه فيما بعد , و هذه العيوب أو الاضطرابات تنتشر موروثة سواء بوجودها لدى إحدى الوالدين أو عند أسلافهم , و التّأتأة بدورها قد تعود أحيانا لأسباب وراثية .[2]

[1]: محمد نبيل النشوان , الطفل المثالي , مؤسسة الرسالة , دار الفرقان , ط 01 , 1987 , ص 105.
[2]: محمد خولة , الارطوفونيا , علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت , ص45.

3-3-علاجها:

و للتأتأة كغيرها من العيوب النطقية , علاج لابد من إتباعه و الأخذ به للتخلص وللحد من هذه الآفة و يتمثل في :

- عدم إبداء اهتمام مباشر بحالة التأتأة كي لا يستمر الطفل بمزيد من الخوف و القلق .
- ابتعاد الأولياء و المحيطين به على تقليد المصاب بالتأتأة لتجنب اعتزازه لهذا العيب.
- اللجوء إلى وسائل تعلم الطفل و تقويمه بإشراف المجتهدين .

ومنه لعلاج مرض التأتأة لابد من فوج مفصل لمفهومه , بالإضافة إلى وجوب توجيه المصاب إلى كيفية التغلب على هذه الآفة الفيزيولوجية وطرق السيطرة على ميكانيزم الكلام أثناء عملية التواصل.[1]

و عليه تعد التأتأة اضطرابا لغويا يؤثر في تواصل الفرد مع الآخرين , اضطراب له أسبابه و مظاهره , لكن ليس ببعيد أن يتم التخلص منه تدريجيا و مع مرور الوقت و لعل أهم دور ذلك الذي تلعبه الأسرة في إعادة تأهيل و تربية النطق لدى المصاب بالتأتأة .

[1]: أحمد نايل العزيز ز آخرون , النمو اللغوي و اضطرابات النطق و الكلام , ص115.

5- أسباب عيوب النطق :

إن أبرز أشكال التواصل بين البشر هو استخدام اللغة كسبيل التفاهم ووصف العواطف و الأفكار و المعتقدات و المواقف وعرضها على الآخرين بشكل منظم بين و مفهوم وغير مبهم , وأن إيصال المعنى الذي يحمله لذهن الفرد في لحظة التكلم يكون حصيلة لعوامل عديدة وظروف محيطه , تؤثر على عملية النطق و سلامة الكلام منها .

1- الأسباب العضوية :

تتسبب هذه الأخيرة بصعوبات و عوائق في غرسال أو ممارسة الكلام و عملية الكلام بطبعها ليست سهلة و إنما تحتاج إلى أعضاء متعددة سليمة كي يمارس الفرد تحدثه و نطقه بشكل طبيعي , و من بين هذه الأسباب المؤدية إليه إصابة الجهاز التنفسي , إذ أن التنفس غير الطبيعي يؤثر في عملية إرسال الكلام , كالتنفس السريع , أو البطئ جدا و كذا نقص او اختلاف الجهاز العصبي المركزي و اضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام كاختلاف أربطة اللسان , أو إصابة المراكز الكلامية في المخ بتلف, أو نزيف ,أو ورم , أو عيوب الجهاز الكلامي بما فيه الفم , الأسنان , الشفتان و الفك و بالأخص عيوب الشقة العليا و سقف الحلق , أو سبب سوء التغدية و إهماله للصحة .[1]

[1]: ينظر : سعيد كمال عبد الحميد , اضطرابات النطق و الكلام , دار المسيرة , عمان , ط 01 , 2011 , ص 197 .

2- الأسباب النفسية :

وهي الأسباب الفائقة على معظم عيوب النطق كالقلب و الصدمات .

- الشعور بالنقص .

- فقدان لحنان من احد الأبوين أو خطأ في أساليب السيطرة و سوء استخدام التشجيع و العقاب .

- التدليل الزائد و الاستجابة لرغباته دون أن يتكلم فيكتفي ان يشير أو يعبر بحركة أو بكلمة مبتورة فتلبي رغبته .

- الإخفاق في التحصيل الدراسي .

- الإنطوائية و الكسل .

-عدم التوافق بين الأبوين و الشجار الدائم بينهما .

-إجبار طفل أشول على الكتابة باليد اليمنى بعد أن تعود على ذلك , فيصاحب ذلك لجلجلة في الكلام و الاضطراب النفسي .

وهناك أسباب أخرى مثلا : قد يحدث أن بعض الاطفال لا يستطيعون النطق ببعض الأصوات نتيجة الاستعداد جيني مورث , و كذلك التحدث مع طفل في موضوع لا يفهمه , فلا يجد لا يعبر عنه و تكون وسيلة كلما ضاع منه اللفظ المناسب .[1]

[1]: أمل بلقر جبارة , عيوب النطق والكلام عند الطفل , مظاهرها , أسبابها , علاجها , ص 410.

6- المقترحات العلاجية لعيوب النطق :

إن الهدف من علاج الاضطرابات هو تدريب و تعويد الطفل على إصدار أصوات الخاطئة بطريقة صحيحة و سليمة , ويوجد عدد كبير من الطرق و الوسائل المختلفة باختلاف الأخصائيين في عيوب النطق و أمراض الكلام و النطق هنا راجع لكل أخصائي في هذا المجال و مدخله العلاجي الخاص به , و الذي يميز عن باقي الاخصائيين و على سبي المثال تكون العناية الطبية بالالتهابات التي تصيب الأذن الوسطى و التي قد تسبب الفقدان الجزئي للسمع او علاج جراحي و أحد العيوب التكوينية فالحلق او الحياة النفسية للتغلب على بعض الاضطرابات كما يستطيع استخدام المواد المناسبة لسن الطفل كاللعب و القصص أثناء الانشطة العلاجية , يعتبر بنجاح يحققه لعلاج ضروري .[1]

وهناك طرق عدة للتعامل مع هذه الاضطرابات منها :

- تقليل التوتر النفسي للطفل و التنمية الشخصية وضع حد لخجله ومعرفة الصعوبات التي يعاني منها .

- لا سخرية و لا ضحك على كلمة ينطقها الطفل لئلا يصاب بخوف و إحباط .[2]

[1]: فتحي السيد الرحيم , سيكولوجية الاطفال غير العاديين , دار القلم , الكويت , ط 2 , الجزء 2 , ص 245.
[2]: أمل بلقر جبارة , عيوب النطق والكلام عند الطفل , مظاهرها , أسبابها , علاجها , ص 424.

- التوصية الدائمة الأباء للمدرسين بالمدرسة لخلق الجو صالح للطفل بحيث لا يشعر بالحرج عند الإجابة أو تسميع الدروس.

- لا تتكلم مع الطفل عن اليأس في علاجه و لا تظهر اي شفقة او عطف عليه , فهذا يثير غيضه .[1]

و عليه فعيوب و اضطرابات النطق هي أمراض و عاهات يعاني منها العديد من الأطفال وكذلك يمكن ان يعاني منها المراهقون و غيرهم , و هذه الاضطرابات تتنوع من شخص لأخر و ترتفع نسبتها من درجة لأخرى .

إن عيوب النطق لا تقتصر على عيوب صوتية فحسب , بل إنها يشتمل الخلل في فهم الكلام المسموع , و التذكر و صياغة جمل جديدة و غيرها .

[1]: أمل بلقر جبارة , عيوب النطق والكلام عند الطفل , مظاهرها , أسبابها , علاجها , ص 426.

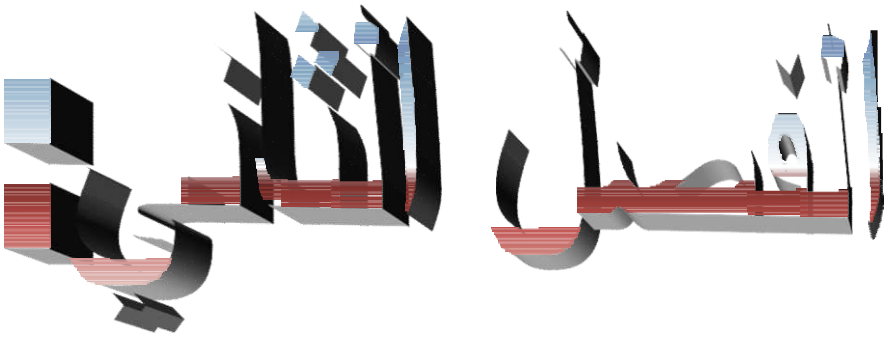

العملية التعليمية و أثر عيوب النطق فى نجاحها .

1- نشـــــــأة التعليمـــــــية .

2- عناصر العملية التعليمية .

3- خصـــــــائص التعليمية .

4- مستويات التعليمـــــــية .

5- روافـــد التعليمـــــــية .

6- أهداف العملية التعليمـية .

1- نشأة التعليمية : الديداكتيك

تشير بعض المعاجم المتخصصة إلى كلمة الديداكتيك ظهر كصفة في القرون الوسطى حيث تم إدراجها في معجم (Le grand encyclopédique) سنة 1954 , وهو كاصطلاح مشتق من الكلمة اليونانية الأصل ديداكتكوس (Didactikos) و منحدر من لفظ ديداكسين (Didaktsine) و تعني درس (Ensegné) و يقصد بها كل ما يوحي إلى التثقيف , أي التزود بالمعارف و الأفكار و المعلومات بهدف بناء الشخصية .

و قد استخدمت لفظة ديداكتيك في علم التربية لأول مرة سنة 1613 من طرف كومن هيلفج وراتيش (K.Heling w.Ratich) في بحثهم حول النشاطات التعليمية و قد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم و كانت تعنب عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخبرات , كما استخدمها كامنسكي (Kamenskis) سنة 1657 في كتابه "الديداكتيك الكبرى" حيث يقول أنها تعرفتا بالفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية , و يضيف بأنها ليست فقط للتعليم بل للتربية أيضا ,و استعمل دومارسي (De marsais) مصطلح الديداكتيك بمعنى العلم الذي يهتم بتنظيم عمليات التدريس و كيفية إنجازها. [1]

ثم ظهر مصطلح التعليمية سنة 1945 بجامعة ميتشيجن و تحديدا بمعهد اللغة الإنجليزية , حيث كان المعهد يدرس اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية. [2]

[1]: عبد الرحمن التومي , الجامع في ديداكتيك اللغة العربية , مفاهيم و منهجيات و مقاربات بيداغوجية , مطبعة المعارف الجديدة , الرباط , د ط 2015, ص 11.

[2]: عبد المجيد عيساني, نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة , اكتساب المهارات اللغوية الأساسية : دار الكتاب الحديث و القاهرة ط 01.2012 ص10

و ذلك تحت إشراف الباحثين " تشارلز فريز "و " روبرت لاذو , "ثم أصدر المعهد مجلة باسم علم اللغة التطبيقي.

و طور المصطلح فأكثر فتأسست له مدرسة متخصصة بالاسم نفسه في جامعة **أدنبره** سنة 1958 . إلى أن تأسس الإتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1965. و بعقد الإتحاد مؤتمره كل ثلاث سنوات للنظر فيما يستجد من بحوث في هذا المجال و المحل الـــذي ظل غائبا على كل المجالات و هو المجال اللغوي فضـــلا أن الطبيعة العامة التي تجمع هذه الموضـــوعات هي أن في كل موضوع مشكلة تبحث عن حل لذلك أصبح الموضوع يعرف بعلم تعليم اللغة[1].

و عليه فإن التعليمـية ظهرت كمصطلح في بـــــــادئ الأمر ثم تطورت و ازدهر المصطلح إلى أن خصص له مدرسة و بعدها أصبح يطلق عليها بعلم تعليم اللغة و كانت مشكلة في كل موضوع يطرح إلى أن أصبحت علما معترفا به.

ومنه فمصطلح التعليمية Didactique باللغة الأجنبية علم يهتم بقضايا التدرس اللغوي شاملة مجزاة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية و طبيعة تنظيمها و علاقتها بالمعلمين و المتعلمين و بطرق اكتسابها و بكيفية تفعيلها و الصعوبات و العراقيل التي تعترض العملية[2].

[1]: عبد المجيد عيساني : نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة , ص 11
[2]: المرجع نفسه , ص 12.

2 – عناصر العملية التعليمية :

ترتكز العملية التعليمية على اطراف متعددة تساهم في انجاح المنظومة التربوية وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة و خلق عملية تكاملية تتفاعل فيها كل من المعلم و المتعلم في ظل وجود مادة دراسية و قد مثلت هذه الأطرف كالأتي :

01- الطالب أو المتعلم :

وهو المحور الاول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الإمكانيات , فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله و جسمه و روحه . معارفه و اتجاهاته[1].

وهو الأساس في العملية التعليمية و ما يمتلكه من خصائص عقلية و نفسية و لغوية و اجتماعية , وما لديه رغبة و دافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث التعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم و بالتالي فالدافع إلى التعلم هو اساس نجاح العملية التعليمية وحجز الزاوية فيها .[2]

فالتعليم نشاط يقوم به المتعلم نفسه و على ذلك فإن جودة البرنامج التعليمي و الفعاليات الدراسية تقاس , بل و يحكم عليها بمقدار و مدى التفاعل و التداخل و الانسجام بين المتعلم الفرد و الموقف التعليمي و بمدى مراعاة المنهج و اهتمامه بدوافع و حاجات .[3]

---

[1]: محمد برغوثي , دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية , دراسات معمقة في علم الاجتماع , قسنطينة , الجزائر , د ط , 1985,ج01, ص 07.

[2]: عبد الرحمن الهاشمي , طه علي حسين , الدلمي , استراتيجيات حديثة في فن التدريس .دار الشروق , عمان – الاردن – ط 01 2008. ص 20.

[3]: محمد هاشم , الفالوقي , المناهج التعليمية : مفهومها , أسسها , تنظيمها , الجامعة المفتوحة , طرابلس 1997 , د ط ص 121

المتعلمين وقدراتهم على التعلم .[1]

وما نصل إليه مما سبق أن المتعلم أهم عناصر العملية التعليمية فهو الذي تقوم عليه العملية التعليمية و بدونه لا يوجد تعليم : إذا أن أساس العملية التعليمية و لا يمكن الاستغناء عنه في أي حال من الأحوال فهو المحور الأول من كل عمليات التربية و التعليم فهو الذي من أجله يتم التعليم و التدريس , هو عنصر بلغتي عنه في سير العملية التعليمية.

2-المعلم :

هو محور الرسالة التربوية أو الركيزة الأهم في نجاحها فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة رفيق الأسلوب , وافي الفكرة , و مهما روغ في وضعه من الأسس و القواعد فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذ لم يتم تدريسه من قبل معلم يتمتع بالكفاءة و القدرة و الوعي و الإخلاص و التقوى , إذن فالمعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية و توجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوموا بتعليمهم حيث أنه قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل و التخلف ببسالة فائقة سلاحه الإيمان بالله تعالى ونور العلم الذي يتحلى به[1] .

ويعد المعلم العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية و المواقف التفاعلية التعليمية التي تحدث بينه وبين التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم وهو المسؤول و المسيطر على المناخ الدراسي في القاعة الدراسية و ما يحدث فيها من أحداث[2].

فهو المحرك الرئيسي لدوافع الطلبة المختلفة و هو المسؤول عن اتجاهاتهم ورغباتهم ودفعهم الى التواصل و المثابرة و الإنجاز و ذلك من خلال استخدام اساليب التدريس وطرقه المناسبة

[1]: محمد هاشم الفالوقي , المناهج التعليمية ص 121.
[1]: عبد الله العامري , المعلم الناجح , دار اسامة , عمان , ط 01 .2009 , ص 13.
[2] حسين أبو رياش , زهرية عبد الحق , علم النفس التربوي للطالب الجامعي و المعلم , دار المسيرة , عمان – الأردن- ط 01 .1427هـ 2007/ م , ص 188.

لموضوعات التي يقوم بتدريسها و لا يقتصر دوره على القيام و نقل المعلومات و المعارف المختلفة فحسب .[3]

انما يتبع هذا الدور ليشمل تحقيق الأهداف التربوية التي تظم اكتساب المهارات و الاتجاهات و القيم فضلا على اكتسابهم للمعارف التي تساعد في بناء شخصياتهم , ولا بد للمعلم أن يتصف ببعض الأخلاق كالمرونة و الشجاعة و الصبر و المثابرة و العدل و الحيوية و التعاون مع الآخرين و إن يشجع تلاميذه و يتعاون معهم و ذلك بالاحترام المتبادل بينهم.

و بالتالي فالمعلم هو أساس المنظومة التربوية و المحرك الأهم في تطورها و نجاحها بالحفاظ على رقي المستويات و تنمية المهارات الابداعية , فالمعلمين هم أساس حماة الأمة و حفظة تطورها و رقيها.

و المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية و هو المحضر و المحرك الأساسي لدوافع التلاميذ و الطلبة.[1]

[3]:لمعان مصطفى , الجلالي , التحليل الدراسي , دار المسيرة , الأردن , ط 01 , 2011 , ص 371.
[1]: ينظر , لمعان مصطفى الجلالي , ص 371.

3- بيئة التعلـــــم :

ويقصد بها جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس , و تسهم في تحقيق مناخ جيد للتعليم الذي يجري فيه التفاعل بين كل من المعلم و المتعلم والمادة المدرسية و تيسير أداء المعلم لرسالته و تزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته و مجتمعه , و تنقسم هذه العوامل إلى:

أ – العوامل الفيزيائية :

تتضمن التجهيزات و المكتبة و الملاعب و موقع الدراسة و نظافتها و الجو الصحي , و توفر المواصلات و حجم الصف , عدد أعضائه , التكوين الاجتماعي للصف , نوعية الطلاب او المتعلمين.

ب - العوامل التربوية:

تشتمل على الكتب و المراجع و الأنشطة التعليمية و المتاحف و اساليب التدريس : الامتحانات , و أساليب التقويم , التفاعل اللفظي داخل الصف الدراسي و إدارته , الإثران , الحماس للعمل , اتساع المعرفة و الاهتمامات.

ج - العوامل الاجتماعية :

تتضمن التفاعل الاجتماعي في المدرسة و الانضباط في إدارة المدرسة و العلاقة بين المدرسة و المنزل و التوجيه و الإرشاد و بين المدرسة و المجتمع و تشمل ايضا انماط التواصل و الاتصال السادة في الصف .[1]

[1]: عمران حاسم الجبوري , حمزة هاشم السلطاني , المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية , دار الرضوان , مؤسسة دار الثقافة – عمان – ط 01 :1434 هـ/2013 م ص 148.

فالواصل هو عملية تبادل الأفكار و الآراء و المشاعر بين الأفراد بنظام مشترك و متعارف عليه من عادات و تقاليد و الرموز اللغوية و العلاقة بين المعلم و تلاميذه.

تستخدم فيه اللغة الراقية في إطار مجموعة من المعايير و القواعد لإنجاز أهداف و أنشطة مقصودة.

و عليه فبيئة التعلم هي أحد عناصر العملية التعليمية و هي كل العوامل التي تأثرهن قريب أو بعيد في عملية التدريس و تشمل هي العوامل الفيزيائية , العوامل التربوية , و العوامل الاجتماعية , كل هذه العوامل بأنواعاها تسهم في سير العملية التعليمية بنجاح . [1]

[1]: ينظر : عبد الرحمن الهاشمي , طه علي حسين الدلمي , استراتيجيات حديثة في فن التدريس . ص 22.

4- المنـــــهاج :

المنهاج يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة , و كافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينية و يشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ . [1]

و كذلك ما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة و الأدوات التعليمية و المراجع و المصادر المختلفة و الخبرات الصفية و اللاصفية بدون مناهج , تظل العملية التربوية ناقصة مبتورة لأن المنهاج هو الذي يحدد معلم الطريق الى التعلم و بواسطته يتحدد الأكاديمي و المهارة المراد تعلمها[2].

كما أن العملية التعليمية هدف في عمومها مساعدة المتعلمين على اكتساب الأنماط السلوكية الأوان . المنهج هو أداة و وسيلة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع , فإن التخطيط السليم يستلزم من القائمين على صنع و بناء المناهج مراعاة عامل اختيار المحتوى و خبرات التعليم و تنظيمها بطريقة تضمن الوقوف على المعارف الأكثر قيمة.[3]

و المنهاج يحدد من خلال الجوانب التالية:

1- تخطيط لعملية التعليم و التعلم يتضمن الأهداف و المحتويات و الأنشطة و وسائل التقويم.
2- مفهوم شامل لا يقتصر على محتوى المادة الدراسية بل ينطلق من أهداف لتحديد الطرق و الأنشطة و الوسائل[4].

---

[1]: حسين أبو رياش بزهرية عبد الحق : علم النفس التربوي للطالب الجامعي و المعلم الممارس ص 188
[2]:محمد هاشم الغالوقي , المناهج التعليمية , مفهومها , أسسها , تنظيمها , ص 128
[3] عبد القادر لورسي , المرجع في فن التعليمية , الزاد , النفيس و السند , الأسس في علم التدريس , جسور للنشر و التوزيع , الجزائر , د ط , 2016 , ص 08.
[4]: عبد القادر لورسي , المرجع نفسه في فن التعليمية , ص 10.

-3بناء منطقي من العناصر و المكونات بشكل من بلوغ الغايات و المرامي المتوخاة من فعل التعليم و التعلم.

و ما نصل إليه من خلال ما قيل سابقا ان المنهاج هو التخطيط للعمل البيداغوجي و اكثر اتساعا من المقرر التعليمي فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد بل ايضا غايات التربية و انشطة التعليم و التعلم و هو يدل ايضا على كل التجارب التعلمية و كافة التأثيرات التي يمكن ان يتعرض لها التلميذ و عليه فمنهاج يحدد و يسهل و ييسر العمل التعليمي.

و ما نصل اليه ان العملية التعليمية ترتكز على عدة عناصر مهمة و هي : المتعلم (الطالب (المعلم , بيئة التعلم و المنهاج , فهذه العناصر الأربعة تساهم في سير العملية التعليمية و ضمان نجاحها و لا غنى عن اي عنصر من العناصر , و العملية التعليمية تكون عن طريق نقل التراث من المعلم غلى المتعلم في اتجاه واحد[1].

1 : ينظر : عبد القادر لورسي , المرجع في فن التعليمية , ص 10.

3- خصـــائص التعليمية :

المبدأ المتعارف عليه هو انه بالخصائص و المبادئ يتم التعارف على الأشياء و الافكار و الأشخاص , فالتعليمية كمجال تختص بمجموعة من العناصر و الصفات تميزها و تختلف بها عن المفاهيم و تتمثل فيما يلي :

1- تعتبر التلميذ محور العملية التربوية , منه تنطلق عملية التدريس و إليه تعود كل العناصر المكونة للعلمية التعليمية التربوية , المعلم و الأسرة و المنهج و بيئة المدرسة و الوسائل التكنولوجية كلها في خدمته.

2- تنطلق من المكتسبات القبلية للتلاميذ اي ما يملكون من نبرات و كفايات و خصائص , ثم تتولى صقلها و تعديلها او تطويرها مراعية في ذلك قدرة كل تلميذ على التعلم و سرعته الذاتية في التحصيل الدراسي.

3- تحفز التلاميذ للإقبال على المعلومات الجديدة الخاصة الاكاديمية منها , و تطور رغبتهم في التخصص فيها مستقبلا.

4- تطور قدرات التلاميذ على التحليل و التفكير المنطقي و المبدع , و تساعده على البحث عن حلول للمشكلات التي تعترض سبيلهم شخصية او تربوية.

5- تشجع التلاميذ على الابتكار و التجديد فكرا او أسلوبا و ذلك بتوفير الوقت الكافي للتفكير و الإنتاج للحلول الفردية و استخدام عدد وافر و متنوع من المواد و الوسائل التعليمية شريطة أن تكون البيئة التعليمية بيئة محفزة و مشجعة على البحث و التجريب [1]

[1]: محمد الدريج, عودة إلى التعريف الديداكتيك و علم التدريس كعلم مستقا , مجلة علوم التربية , العدد السابع و الأربعون , مارس 2011 , ص 14.

و التحقيق العلمي و اتخاذ المبادرات الفردية و التنبؤ دون الشعور بالارتباك او الخوف او العقاب[1].

6- تشخيص مشاكل و صعوبات التعلم لدى التلاميذ من أجل ايجاد حلول مناسبة لها.
7- تخلق التفاعل الايجابي الجيد بين التلاميذ من جهة و بين معلهم من جهة ثانية على أساس الاحترام المتبادل و التعاون المشترك في التخطيط و التنفيذ و التقييم.
8- تعتبر المعلم عنصر من عناصر الصف يشارك في اتخاذ القرارات و تحمل المسؤوليات غير مستبد بآرائه و خططه و اجراءاته.
9- تستخدم بكثافة تكنولوجيات التعليم المختلفة ساء السمعية منها أو البصرية و ذلك بحسب المواقف التعليمية المختلفة.
10- تعتبر عميلة التقويم و تحديد لإجراءاتها ووسائلها و أهدافها مسؤولية جميع أفراد القسم.
11- تستخدم بكثافة انواع التقويم ووسائله المختلفة من أجل الحصول على التغذية المراجعة من التلاميذ للتأكد من صلاحية العملية التربوية و مدى فعاليتها و من ثم الإبقاء أو التعديل او التحديد على أساس النتائج المحصل عليها.
12- تعتمد نظاما تربويا معينا يتكون من خطوات متسلسلة و اعمال سلوكية هادفة و شاملة تعتمد كل منها على الأخر .[2]

[1]: محمد الدريج , عودة الى تعريف الديداكتيك و علم التدريس كعلم مستقل , ص 15
[2]: نور الدين أحمد قيدو حكيمة سبيعي , التعليمية و علاقتها بالاداء البيداغوجي , ص 37.

والتعليمية أيضا تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.

وعليه فالعملية التعليمية تمتاز و تنصف بعدة خصائص اهمها إعطاء المتعلم اهمية كبيرة بجعله محور العملية التربوية زد إلى ذلك انها تحفز التلاميذ للإقبال على المعلومات الجديدة و تقوم بدورها بتطوير قدرات المتعلمين و تشجيعهم علا الابداع و التجديد فكرا كان أم أسلوبا كما تقوم بتشخيص مشاكل و صعوبات التعلم لدى التلاميذ و منه نستنتج أن التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية و ضبط الموقف التعليمي التعلمي داخل القسم بين المتعلم و المعلم و بين المتعلمين فيما بينهم[1] .

[1]: ينظر , نورالدين أحمد قيدو حكيمة سبيعي , التعليمية و علاقتها بالاداء البيداغوجي , ص 37.

4- مستويات التعليمية :

تسعى التعليمية إلى العمل على مستويين وهما كالأتي :

1- المستوى الأول :

و هو ما يسبق التفكير اليداغوجي و تشكل في محتويات و مضامين التعليم مواضيع الدراسة و التامل و تسمح التعليمية في هذا المستوى بحصر أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع و تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض.

2- المستوى الثاني :

و هو يحقق العمل التعليمي ويتناول تعمق في تحليل وضعيات التعليمية حقيقية لفهم و تغير ما جرى فيها بدقة و يتضمن هذا التحليل على الخصوص دراسة تصورات التلاميذ المتعلقة بمفهوم معين و التعرف على أسلوب تفكيرهم و اكتساب الطريقة التي يتمكنون بواسطتها من معرفة ما ينتظره المدرس و أسلوب تدخله خلال الحصة و ذلك الإحاطة بكل الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية.

و عليه التعليمية تسعى في دراستها و تأملاتها المعرفية إلى العمل على تحقيق عدة مبادئ و مضامين و من بين هذه المبادئ عملها على تحقيق المستويين الأول و الثاني حيث أن المستوى الاول يسعى إلى حوصلة أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع أما المستوى الثاني فيحقق العمل التعليمي إضافة إلى التعمق في التحليل و التعمق في الوضعية التعليمية[1].

[1]: ينظر , خالد ليصيص , التدريس العلمي و الفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات والأهداف . ص 132 .

5- روافد التعليمـــــــية:

بناء على تعرفه التعليمية من شمولية و إحاطة بالعملية اللغوية فقد تعددت مصادرها و و تنوعت بإعتبار أن المشكلات اللغوية ليست ذات طابع لغوي فحسب بل تتعد إلى جوانب أخرى منها :

1- علم اللـــــغة :

يعني به العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية محضة وفق منهج محدد أو نظرية . و هذا العلم يصف اللغة وصفا علمي وفق مستوياتها المحددة بغية أن تكون اللغة واضحة في أذهان المتعاملين معها و ان يكون تصورهم لها تصور واقعيا صحيحا بعيدا عن كل الاوهام التي تعلق بأذهان الدارسين[1] .

2- علم اللغة الاجتماعي:

إن اللغة باعتبارها تتحقق في مجتمع و بحكم ان لغة لا تظهر إلا من خلال المجتمع و ان المجتمع لا يكون إلا بلغة معينة لذلك كله فإن تعليمية اللغة لا تحقق نجاحا إلا بالاستعانة بالجانب الاجتماعي .[2]

3- علم اللغة النفسي:

يعد هذا الجانب مجالا واسعا لدراسة و معرفة السلوك اللغوي عند الفرد عموما و الطفل خصوصا لدى الباحثين , لمعرفة الكيفيات التي يتعلم بها الطفل[3] .

---

[1]: شبل بدران , أحمد قارون محفوظ , أسس التربية , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ط 06 , 2009 , ص 89.
[2]: عبد المجيد عيساني , نظريات التعلم و تطبيقات في علوم اللغة , ص 13.
[3]: المرجع نفسه , ص 15.

اللغة لاكتسابها أهي موروثات خاصة يولد بها أم مكتسبات تلتقطها من المجتمع منذ الولادة[1].

4- علم التربية:

علم التربية أخر ينبغي الاستعانة به للتعرف على كيفيات التعليم و طرقه المنهجية التي تفيد أن اختيار المادة و حسب التخطيط بها و تهيئة التمرينات المناسبة و ما إلى ذلك كلها قد لا تفيد الدارس إذا لم يهيأ له من الطرق ما يكون مناسبا للتعلم و التعليم و عادة تعبر المبادئ التربوية عن النظرية التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه من الأسس الاخرى من معلومات مثل الأساس النفسي و الثقافي و التربوي.

وعليه فالتعليمية ذات روافد أربعة مهمته تخدم التعليمية و هي علم اللغة و هو الذي يدرس اللغة دراسة علمية و علم اللغة الاجتماعي و الذي يدرسها باعتبارها تتحقق في المجتمع إضافة إلى ذلك علم اللغة النفسي و يعني بدراسته السلوك اللغوي عند الفرد و علم التربية الذي يستعان به من أجل التعرف على كيفيات التعليم و طرقه المنهجية[2].

[1]: عبد المجيد عيساني , نظريات التعلم و تطبيقات في علوم اللغة , ص 18 .
[2]: ينظر , المرجع نفسه , ص 21.

6-الأهداف العملية التعليمية :

من ناحية المجال المعرفي حيث أن الأهداف المعرفية هي الاهداف التي ترتكز على عمليات التذكر أو إعادة إنتاج خبرة يفترض أن يكون المتعلم قد تعلمها و تتصل هذه الأهداف بالمعرفة و القدرات العقلية و بعض المهارات الذهنية و تعد أكثر قابلية للملاحظة و القياس من الأنواع الاخرى و قد وضع" بلوم "Bloom" تصنيفا للأهداف المعرفية للعملية التعليمية تصنيفا أشتمل على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا و سمى ذلك" بهرم بلوم " وقد تجلت هذه المستويات في ترتيبها و تنسيقها كالأتي :

-المـــــعرفة: و تشمل القدرة على تذكر المعارف و المعلومات و ما يتذكره الإنسان و ما يتعرف عليه من رموز و مصطلحات و أشخاص وقوانين و مبادئ و نظريات و يستدل على هذه المعرف من خلال الاستجابات اللفظية للفرد أو الكتابة . و من صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى. يعرف , يسمي , يعيد , يرتب , يميز , يحدد

-الاستيعاب و الفهم : يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الافكار التي يتعرض عليها المتعلم و يشكل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها , ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى : يترجم , يضيف , يناقش , يوضح , يعين و يشير

-التطـــبيق : و هذا يعني القدرة على استعمال ما تعلمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة و هذا المستوى أعلى درجة من المعرفة و الفهم و من صيغ التعبير[1].

[1]: مصطفى خليل الكسواني و آخرون , أساسيات تصميم التدريس , دار الثقافة للنشر والتوزيع , الأردن , ط 01 , 2007 . ص 86-89.

السلوكي : يطبق , يربط , يستخدم , يوظف , يمثل .[1]

التحـــــليل : يشير هذا المستوى المعرفي إلى قدرة المتعلم إلى تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها و التي تبين معرفته بها و إستعابة بيئتها و من صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى : يحلل , يوازن , يميز , يصنف , يقارن , يدقق.

التركـــــيب : يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شيء ما عقليا بصورة جديدة و ينطوي ذلك على تجميع الأفكار و تركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة و الابداع و من صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى : يركب , يجمع , يصمم , يقترح , يحضر , ينظم و غيرها من الصيغ التعبيرية[2].

التقويـــــم : يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استنادا على بيانات داخلية او معايير أو معايير خارجية و من صيغ تعبير سلوكي في هذا المـتوى : يقوم , يحكم , يقدر, يتنبأ , يقيس , يثمن .

نستنتج أن للعملية التعليمية أهداف تبدأ بالمعرفة و تنتهي بالتقويم و تمر هذه الأهمية و المعرفة بمجموعة عمليات و هي : الفهم و الاستيعاب , التطبيق , التحليل و التركيب , و تنحصر الأهداف التعليمية في اكتساب المعرفة وفهمها و استيعابها ثم قياس هذه المعلومات و المكتسبات للوصول إلى نتائج تعبر عن الأداء الفعلي و الفعال[3].

[1]: مصطفى خليل الكسواني , أساسيات تصميم التدريس , ص 89.
[2]: المرجع نفسه : مصطفى خليل الكسواني , ص 90.
[3]:ينظر , المرجع نفسه ص 90.

7-أثر عيوب النطق في العملية التعليمية :

1-7 نمطية العلاقة بين الاضطرابات و عيوب النطق و صعوبات التعلم في استقبالها و ارسال و معالجة وفهم الأفكار , سواء على المستوى اللفظي أو غير اللفظي , و إن عيوب النطق من العيوب الأكثر شيوعيا عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة و تظهر هذه الاضطرابات على مستويات السمع و اللغة و الكلام , كما أن الطفل قد يعاني من صعوبات على مستوى واحد أو أكثر , وقد تكون مشكلات التواصل اضطرابا قائما بذاته أو نتيجة الاضطراب أخر مثل حالات التوحد أو محدودية الاداء الذهني أو ضعف السمع , كما أن لها تأثيرات واسعة على مجالات عدة مثال : التفاعل الاجتماعي و الأداء الاكاديمي .

أما صعوبات التعلم فلها أوجه عدة مع المهارات لتواصله عند الأطفال فصعوبات التعلم هو مصطلح في الاكتساب و الاستخدام و الاستماع و الكلام و القراءة و الربط و معالجة المعلومات الحسابية .[1]

[1]: حموم مريم , أثر اضظرابات النطق على عملية التعلم , التشخيص و العلاج , جامعة أبي بكر بلقايد , تلمسان , الجزائر , مجلة جيل , العلوم الانسانية و الاجتماعية الخاصيين بصعوبات التعليم , العدد 17 .18 , مارس 2016 . ص 71.

وقد أثبتت البحوث العلمية التأثير الواضح لسلامة و تطور نمو المهارات بشكل عام بتطور مهارات التعلم و الارتقاء الأكاديمي عند الأطفال , و أثبتت كذلك الحقيقة أن اضطرابات اللغة هي أحد العناصر الأساسية في صعوبات التعلم و هنا تكمن صعوبة للطفل الذي يعاني تأخر نمو مهارات النطق و اللغة و الكلام في معاناته و عدم إستعابه للنظم الرمزية للغة علم مستوياتها المختلفة وهما ما يعني أن الأطفال الذين يعانون من هذا التأخر تتضاعف إمكانية مواجهتهم مشاكل على مستوى القراءة بأكثر من أضعاف الأطفال الذين لم يعانوا من هذا التأخر في المراحل الأولى .

إن العلاقة بين نمو المهارات اللغوية و الكلامية و ظهور صعوبات التعلم أو اضطرابات في السلوك الاجتماعي مؤكدة بشكل لا يدعوا لشك حتى أن بعض الباحثين و صفها بعلاقة شرطية و عليه فأسلوب انتظر رد عنا نرى الذي يتبعه البعض سواء أكانوا من المتخصصين أو أفراد الأسرة يجب أن يتوقف الأن لأنه يضيع فرصة ذهنية للتدخل المبكر , أن أسلوب سوف يدفع ثمنه الطفل و الأسرة معا .[1]

[1]: ينظر , حموم مريم , أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم التشخيص و العلاج , ص 72.

7-2-أثر عيوب النطق على عملية التعلم :

إن الأثار السلبية التي تخلفها اضطرابات النطق على الاطفال جسيمة و التي تحد من اندماجهم في المجتمع المحيط بهم , سواء في فترة الصغر أو الكبر , فالطفل يبدأ باكتساب كلامه من المحيط الذي يعيش فيه , وتأتي في طليعته الاسرة , ويبدأ في بناء رصيد لغوي , لكن تعترض مرحلة بناء اللغة تغيرات و عوامل تؤثر على الاكتساب الصحيح بسبب وجود خلل على مستوى جهازه النطقي و بتأثيرمن يستميل لسانه إلى الهدف أو لإضافة أو الثأثأة .

هذه العوامل إن لم تعالج في وقتها و تصوب صارت مع مرور الوقت عائق في تعلم اللغة و خاصة أثناء ولوج الطفل إلى المدرسة , إذ يجد نفسه يتميز عن أصدقائه في الصف صوتيا , فيكون بذلك عرضة للسخرية و الانطواء إذ يجب علينا توفير جميع الظروف لمعالجة اضطراباته النطقية .

فالإنسان يواجه صعوبات في تعلمه لأصوات بسبب وجود خلل في جهازه اللفظي و الذي يتطور إلى أن يصبح عادة كلامية مرضية يصعب التخلص منها .[1]

[1]: ينظر : عبد الرحمن الكندي , علم النفس اللغوي , دار السلاسل للطباعة و النشر , الكويت , ط01 , 2006 , ص 85 .

3-7- أثر عيوب النطق في التحصيل الدراسي للتلميذ :

تؤثر الاضطرابات النطقية تأثيرا سلبيا في التحصيل الدراسي للتلميذ حيث تتراجع علاماته بالنظر إلى الأجوبة الخاطئة و تعليم غير مبني على أسس صحيحة , و إحساس التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق بأنه غير عادي تجعل منه تلميذا معقدا و خجولا , و لا يشارك و لا يتكلم إذا أوجه له أمرا بالتعبير الكتابي أي أنه يعاني من التأخير الدراسي نظرا لصعوبة تواصله بطريقة سليمة مع معلمه , و بالتالي ستظهر لديه عراقيل كثيرة غي مساره الدراسي , فنجد لديه صعوبة في الكتابة و القراءة و أهم ما تؤدى إليه هذه العيوب هو رسوب التلميذ و الاحالة بينه و بين أحلامه خاصة إذا لم يكن ذا إرادة قوية .

يظهر أثر اضطرابات النطق في عملية التعبير الشفهي لدى التلاميذ في :

- عرقلة سيرورة النشاط بطريقة سليمة .

- قلة تفاعل التلميذ الذي يعاني من اضطرابات نطقية مع معلمه و زملائه داخل القسم , فكثيرا ما نجده خجولا و انطوائيا و قليل الكلام .

- غالبا ما يكون مستوى التلميذ المصاب بهذه العيوب متوسطا مقارنة مع الذين يتميزون بسلامة الجهاز النطقي .

- ايجاد بعض المعلمين صعوبة في كيفية التعامل مع التلميذ الذي يعاني من اضطرابات و عيوب النطق .[1]

[1]: كميلية شطابي , صونية شطابي , إشراق دا حفيظة يحياوي , أثر اضطرابات النطق في التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , السنة الثالثة أنموذجا , جامعة البويرة 2019/2018

و عليه نستنتج مما سبق أن اضطرابات النطق أثار خطيرة تعوق عملية التعلم و تجعل التلميذ يدخل في مرحلة الخجل و الانطواء و العزلة نتيجة إحساسه بتميزه الصوتي عن أقرانه فيكون بذلك عرضة للمتكلم و السخرية .[1]

فذلك يؤثر على عملية التعلم لدى الطفل و تعلمه للغة بصفة سلمية فمثلا الشخص الذي يعاني من السرعة المفرطة في الكلام , يتصف بأن كلامه أسرع , كما أنه يقوم بحذف فونيمات و يكون غير مدرك لخصائص كلامه , و لا يشعر لانزعاج و لا يتجنب الكلام كما يكون لديه أخطاء في العمليات التفكيرية تصاحبها مشكلات في القراءة و الكتابة .

فنستنتج مما سبق أن عيوب النطق على العملية التعليمية أثر جسيم و بليغ بحيث تأثر هذه الأخيرة على عملية التعلم لدى الطفل إذ أن المصاب يجد نفسه عرضة و التحكم , فيصاب بال عزلة و الانطواء .[2]

[1]:عبد الله عبد الرحمن الكندي , علم النفس اللغوي , ص 92.
[2]:ينظر , ابراهيم أنيس في اللهجات العربية , مكتبة الانجلو المصرية , الف=قاهرة , مصر , ط 2 , 1982 ص 35.

الخاتمة

من خلال معالجتنا لهذا البحث الموسوم به ب عيوب النطق و أثرها في العملية التعليمة , و إفراغ ما في جعبتنا نصل إلى مجموعة من النتائج ندرجها في النقاط الآتية :

1- عيوب النطق أو ما تسمى بالاضطرابات , التواصل هو مصطلح يطلق على تلك الصعوبات التي يواجهها المصاب أثناء الكلام , أو هي عدم القدرة على إنتاج الكلام .

2- لقد حظيت مشكلة عيوب النطق باهتمام بالغ منذ القدم فكان لها تاريخ في تراث الأعاجم بداية بالهنود و اليونان و الفرس , إضافة إلى تناولها في الدراسات البلاغية , وكذلك في الدراسات الطبية :

3- تناول العرب في تراثهم عيوب النطق في الدراسات اللغوية و في علم القراءات بحيث نشأ حرص كبير من قبلهم على دراسة عيوب النطق ولقد صنفوها علماء التجويد إلى : أمراض الكلام , عيوب النطق , الأصوات و انحرافات النطق اللهجية.

4- أعضاء النطق أو ما يطلق عليه بالجهاز النطقي ذو وظائف متعددة لا تقتصر على إصدار الأصوات فقط بل تتعداها إلى وظائف أكثر أهمية و من بين هذه الأعضاء القصبة الهوائية , الحنجرة , الوتران الصوتيان , و الرئتين .

5- لكل عضو من اعضاء الجهاز النطقي وظائف متنوعة .

6- لقد اهتم الخليل بن أحمد الفراميدي بحيث أنه قسم جهاز النطق على حسب إدراكه لدور كل عضو و وظيفته في عملية النطق .

7- لقد تناول كذلك سبويه و ابن جني أعضاء النطق و كل منهما قسم هذه الأخيرة بطريقته الخاصة .

8- تميزت اضطرابات النطق بمظاهر و أنواع رئيسية ثلاث وقد أضاف بعض الباحثين نوع رابع و أول هذه الاضطرابات الحذف , وثانيها الإبدال , وثالث

الأنواع من الاضطرابات التخريف أو ما يسمى بالتشويه , و رابع نوع هو الإضافة .

9- إضافة إلى الأنواع الأربعة للاضطرابات و عيوب النطق هناك مظاهر لعيوب النطق من أهمها الحسبة , اللجلجة , الثأثأة .

10- الحسبة أو الأفازيا تعني اختصاص الكلام و هو عدم القدرة على أداء الصوت بشكل صحيح , ولقد اختلفت و تنوعت الافازيا بحسب نتائج الأبحاث و هناك الأفازيا التعبير , أفازيا الفعلية , الأفازيا الاسمية ,أفازيا نحوية ,أفازيا حركية , أفازيا حسية , أفازيا كلية و أفازيا كتابية .

11- يرجع سبب الإصابة بالأفازيا إلى تدخل و الإصابات في العمليات اللسانية و يتلخص علاجها القيام على فكرة التعليم الاعلامي من جديد.

12- اللجلجة : هي عبارة سلسلة من الترددات غير المنتظمة أو التكرارات في الكلام و التعرف بأنها احتباس الكلام يعقبه انفجار ومن مظاهرها التكرار , الأطالات و التوقفات الكلامية .

13- الثأثأة : هي نوع من التردد و الاضطراب في سلاسة الكلام و التحدث نتيجة أسباب عضوية و اجتماعية و أسبا نفسية .

14- تحدث عيوب النطق نتيجة عوامل عديدة وظروف محيطة تؤثر على عملية النطق و سلامة الكلام من بينها الأسباب العضوية كالتنفس السريع أو عيوب الجهاز الكلامي بما فيه الفم إضافة إلى الأسباب النفسية كالشعور بالنقص الإنطوائية و الكسل و التدليل الزائد و هناك أسباب أخرى فمثلا قد يحدث أن بعض الأصوات نتيجة الاستعداد المورث .

15- كل تلك الاضطرابات يجب معالجتها أو التقليل من انتشارها وقد وضعت اقتراحات علاجية لها و الهدف منها هو التدريب و تعويد الطفل على اصدار الأصوات الخاطئة بطريقة صحيحة وقد تعددت طرق العلاج بتعدد الأخصائيين لعيوب النطق , و هناك طرق عدى أخرى للتعامل معها كالتقليل من التوتر النفسي للطفل إلا سخرية و لا ضحك من كلمة ينطقها الطفل و غيرها من الاقتراحات .

16- التعليمية كمصطلح ظهرت في بادئ الأمر كصفة في القرون الوسطى و قد استخدمت لفظة ديداكتيك في علم التربية , ثم ظهر التعليمية في جامعات ميستشبجيين و تحديدا بمعهد اللغة الانجليزية و طور المصطلح فأكثر فتأسست له مدرسة .

17- ترتكز عملية التعليمة على أطراف متعددة تساهم في في إنجاح المنظومة التربوية و هي المعلم , المتعلم , وبيئة التعلم , إضافة إلى المنهاج .

18- تمتاز عملية التعليمية بالخصائص و صفات تختلف بها عن المفاهيم كما أن التعليمية هو المستويين الأثنين , و تبنى هذه الاخيرة على روافد عدة كعلم اللغة وعلم اللغة النفسي و علم اللغة الاجتماعي و علم لغة التربية , و التعليمية بدورها اهداف معارفية أهمها : المعرفة , الاستيعاب , الفهم , التطبيق , التحليل , التركيب و التقويم .

19- إن نمطية العلاقة بين نمو المهارات اللغوية و الكلامية و ظهور صعوبات التعلم أو اضطرابات في السلوك الاجتماعي المؤكد بشكل لا يدعوا للشك .

20- كما أن الأثار السلبية التي تخلفها عيوب النطق جسيمة على الأطفال و التي تحد من اندماجهم في المجتمع , فأثارها خطيرا , تعوق عملية التعلم لدى الطفل و تجعل التلميذ يدخل في مرحلة الخجل و الانطواء و العزلة .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا : القرآن الكريم .

1- سورة البقرة , الآية 31.

2- سورة النساء , الآية 133.

ثانيا : المعاجم .

1- أبي عثمان عمرو بن نجر الجاحظ , البيان و التبين , تح عبد السلام محمد هارون ' مكتبة الخانجي, القاهرة , د ط, د س , , الجزء 01,.

2- ابراهيم مصطفى و آخرون , معجم الوسيط , المكتبة الإسلامية , القاهرة , ط02 , د س , الجزء 01 , الجزء 02.

3- ابن منظور , لسان العرب , دار صادر , بيروت , لبنان , ط 01 , , دس , مادة (عيب , علم).

4- حسن شحاتة و زينب النجار , معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي – انجليزي) (انجليزي – عربي) , مر حامد عمار , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط01, 2003.

5- خليل بن أحمد الفراهدي , العين تح , عبد الله درويش , مطبعة العاني , بغداد , د ط , 1967.

6- عثمان بن جني , سرضاعة الاعراب , شركة مكتبة و مطبعة مصطفى السق و محمد لزقزاق و ابراهيم مصطفى و عبد الله أمين , د ط , د س , الجزء 01.

7- نورالدين و إخرون , معجم الوسيط , دار الكتب العليمة , بيروت , ط 01 , 2005 , مادة نطق.

ثالثا:المراجع :

8- ابراهيم أنيس , في اللهجات العربية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر , ط 02 , 1962.

9- ابراهيم انيس , الأصوات اللغوية , دار النهضة العربية , عمان , ط 03 , 1961.

قائمة المصادر و المراجع

10- أحمد حساني , دراسات في اللسانيات التطبيقية , حقل تعليمية اللغات , ديوان المطبوعات الجامعية , الساحة المركزية , بن عكنون , الجزائر , د ط , 2018.

11- أحمد عيسى , تاريخ البيمارستانات في الاسلام , دار الرائد العربي , بيروت , ط 02 , 1981.

12- أحمد قدور , مبادئ اللسانيات , دار الفكر , دمشق , ط03,2008.

13- أحمد مختار عمر , البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر , عالم الكتاب القاهرة , ط06,1988.

14- أحمد نايل العزيز , عبد اللطيف أبو سعد أبو أحمد , أديب عبد الله النواسية , النمو اللغوي و اضطرابات النطق والكلام , دار جدار للكتاب العالمي , عمان , ط 01 , 2009.

15- أرسطو طاليس , كتاب النفس , تح , أحمد فؤاد الأموانى , دار الأحياء , الكتب العربية , القاهرة , ط 02 , 1962.

16- أندريه إيماروجانين , أبوايه , تاريخ الحضارات العام , الشرق (اليونان القديمة) ترجمة فريدم , لغز فؤاد , أموركان , منشورات عويدات , بيروت , ط02,1986.

17- بن أبي أصبيعة , موقف الدين أبو العباس أحمد القاسم السعدي الخزرجي , عيوب الابناء في طبقات الأطباء , دار الثقافة , بيروت , ط03, 1981,الجزء 01.

18- بيروني أبو الركان محمد بن أحمد , في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة , مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ,حيدر أباد , الدكن الهندي , د ط 1988.

19- جمعة سيد يوسف , سيكولوجية , اللغة و المرض العقلي , دار غريت للنشر , د ط, دس .

20- جورج مونين , تاريخ علم اللغة منذ نشأتها حتى القرن العشرين , ترجمة بدرالدين , مطبعة جامعة جمشق , دمشق , دط , 1972.

قائمة المصادر و المراجع

21- حسين أبو رياش , زهرية عبد الحق , علم النفس التربوي للطالب الجامعي و المعلم , دار المسيرة , عمان , الأردن , ط 01 , 2007 .

22- حنفي بن عيسى و محاضرات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية , الشركة الوطنية للنشر و التوزيع , الجزائر , ط 03 , دس.

23- خالد ليصيص , التدريس العلمي و الفني الشفاف ,المقارنة بالكفاءات و الاهداف , دار التنوير للنشر و التوزيع , الجزائر , د ط , 2004.

24- خاتم قدوري أحمد , الدراسات الصوتية عند علماء التجويد , دار عمان , عمان ' الأردن , ط01, 2003.

25- خير الله عاصم , محاضرات و تطبيقات في علم النفس اللغوي, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , د ط , د س .

26- ديورانت , قصة الحضارة , تر , محمد بدران , مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر , القاهرة , ط03, 1965 , الجزء 02 .

27- رمضان محمد التول, فضول في فقه العربية , القاهرة , ط 01 , 1973 .

28- زينب محمد شقير, اضطرابات اللغة و التواصل , دار الكتاب الحديث , القاهرة , ط 04 , 2006.

29- سارجيوسابني, تر, فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن , التربية اللغوية للطفل , القاهرة , ط 021 , 1991 .

30- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي , اضطرابات النطق و الكلام , التشخيص و العلاج , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الاردن , ط 01 , 2011.

31- سلامة ابراهيم , بلاغة أرسطو بين العرب و اليونان , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , ط02, 1952.

32- سميحان الرشيدي , التخاطب و اضطرابات النطق والكلام , جامعة الملك فيصل , د ط , 1985.

33- سيبويه , الكتاب ت عبد السلام هارون , دار الجيل , بيروت , ط 01 , 2000, الجزء 04 .

قائمة المصادر و المراجع

34- شبال بدران , أحمد قارون محفوظ , أسس التربية , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ط06 , 2009.

35- شرف الدين الراجحي و سامي العياد حناء , مبادئ علم اللسانيات الحديث , دار المعرفة الجامعية , جامعة الاسكندرية , د ط , 2002.

36- صالح بلعيد , دروس في اللسانيات التطبيقية , دارهومة , ط 03 , د س .

37- عبد الرحمن حاج صالح , بحوث و دراسات في علوم اللسان , موقع للنشر , الجزاءر , 2002.

38- عبد الرحمن التومي , الجامه في الديداكتيك اللغة العربية , , مفاهيم و منهجيات و مقاربات بيداغوجية , مطبعة المعرف الجديدة , الرباط , د ط , 2015.

39- عبد الرحمن الهاشمي , طه علي خسين الدلمي, استراتيجيات حديثة في فن التدريس و دار الشروق , عمان , الأردن , ط 01 , 2008.

40- عبد الله عبد الرحمن الكندي, علم النفس اللغوي, دار السلاسل للطباعة و النشر , الكويت , ط 01 , 2006.

41- عبد الله العامري , المعلم الناجح , دارأسامة , عمان , ط 01 , 2009.

42- عبد القادر لورسي , المرجع في فت التعليمية , الزاد النفيس و السند الانيس في علم التدريس , جسور للنشر و التوزيع , الجزائر , د ط , 2012.

43- عبد المجيد عيساني , نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة , اكتساب المهارات اللغوية الأساسية , دار الكتاب الحديث , القاهرة , ط 02 , 2012.

44- عمران حاسم الجبوري , حمزة هاشم السلطاني , المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية , دار الرضوان , مؤسسة دار الصادق الثقافية , عمان ط 01, 1434 هـ/2013 م.

45- فتحي السيد عبد الرحيم , بسيكولوجية الاطفال غير العاديين , دار القلم , الكويت , ط02, د س , الجزء 02.

46- فيصل العفيف , اضطرابات النطق و اللغة , مكتبة الكتاب العربي , د ط , دس.

47- فيصل محمد خير الزراد , اللغة و اضطرابات النطق و الكلام , دار المريخ , الرياض , د ط , 1990.

48- كمال عبد الله قلي , مدخل إلى علوم التربية , الجزائر , د ط , د س , الجزء 01.

49- كمال محمد بشر , علم اللغة العام , القسم الثاني , الأصوات , دار المعارف , مصر , د ط , 1971.

50- لويس رينو , الادب الهندي , تر , بهيج شعبان , دار بيروت للطباعة و النشر , بيروت , د ط , 1955.

51- لويس معلوف , المنجد في اللغة و الادب و العلوم , المطبعة الكاثوليكية , بيروت , لبنان , ط 01 , 1960.

52- ماريو باي , أسس علم اللغة , تر و تع , احمد مختار عمر , عالم الكتب , القاهرة , د ط , 1987 .

53- محمد برغوثي, دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية , دراسات معمقة في علم الاجتماع , جامعة قسنطينة , الجزائر, د ط , 1985. الجزء 01.

54- محمد حرب فرزات , مدخل إلى تاريخ فارس وحضاراتها القديمة قبل الاسلام , مطبعة جامعة دمشق , دمشق, د ط , 1989.

55- محمد خولة , الارطوفونيا , علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت , دار هومة للنشر و التوزيع , د ط , 2007 .

56- محمد نبيل النشوان , الطفل المثالي , مؤسسة الناشرون , دار الفرقان , ط 01 , 1987.

57- محمد هاشم الفالوقي , المناهج التعليمية , مفهومها , أسسها , تنظيمها , الجامعة المفتوحة , طرابلس , د ط 1997.

58- مصطفى خليل الكسواني و آخرون , , أساسيات تصميم التدريس , دار الثقافة للنشر و التوزيع , الاردن , ط01, 2007.

59- مصطفى فهمي , أمراض الكلام في علم النفس , دار مصر للطباعة و النشر , ط05 , د س .

60- نادر احمد جرجات , الاصوات اللغوية عند ابن سينا , عيوب النطق و علاجها , الأكاديميون للنشر و التوزيع , الاردن ط 01 , 2002.

61- نور الدين أل علي , دروس اللغة و الادب الفارسي, الشركة التونسية للنشر و التوزيع , تونس , دط , د س .

62- وعرمازن , قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث , دار فلاس للدارسات و الترجمة و النشر , دمشق , د ط , 1988 .

رابعا ك الرسائل الجامعية و الدوريات ك

63- أمل بلقر جبارة , عيوب النطق و الكلام عند الطفل , مظاهرها , أسبابها , علاجها , مجلة كلية الفقه , , جامعى الكوفة , المجلد 01 , العدد 25 , 2017.

64- إلياس طباع , مرض اللجلجة في الكلام و طرق علاجه , مجلة المنال , اكتوبر 2012.

65- بن مصطفى حنان إشراف , د سعيدي منال وسام , تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي , جامعة أبي بكر بلقايد , تلمسان , 2017/2016.

66- غالم ابتسام , إشراف د :صديق ليلى , دور الكتاب المدرسي في تعليمية اللغة العربية , جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم 2016/2015.

67- كميلية شطابي , صونية شطابي , حفيظة يحياوي , أثر اضطرابات النطق في التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا , جامعة البويرة 2019/2018.

68- حموم مريم , أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم و التشخيص و العلاج , جامعة ابي بكر بلقايد ' تلمسان , الجزائر , مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم , العدد 17-18 ,مارس2016.

69- نور الدين أحمد قيد و حكيمة سبيعي , التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية , مجلة الواحات و البحوث و الدراسات , جامعة محمد خيضر , بسكرة . العدد 08.

70- وليم الخلوي , الموسوعة المختصرة في علم النفس و الطب العقلي , دار المعارف , مصر , د ط , 1976.

خامسا: المواقع الإلكترونية :

http : // www.almaany.com/or/dict/ar20.02.2017 a11:32-70

فهرس الموضوعات

المحتويات	الصفحة
الشكر و العرفان	
مقدمة	أ-ب - ج
مدخل	07
الفصل الأول :النطق وعيوبه	
تاريخ عيوب النطق بين تراث الأعاجم و تراث العرب	19
الجهاز النطقي	32
أنواع الاضطرابات النطقية	43
مظاهر عيوب النطق	46
أسباب عيوب النطق	63
المقترحات العلاجية لعيوب النطق	65
الفصل الثاني : العملية التعليمية و أثر عيوب النطق في نجاحها	
نشأة التعليمية	68
عناصر العملية التعليمية	70
خصائص التعليمية	78
مستويات التعليمية	81
روافد التعليمية	82
أهداف العملية التعليمية	84
أثر عيوب النطق في العملية التعليمية	86
خاتمة	92
قائمة المصادر و المراجع	96
فهرس المحتويات	102